القاهرة — الجمعة ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٧١ — ١٥ فبراير سنة ١٩٥٢
الشرق للشرقيين
السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٦٨٠

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات
باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى اما الحمى فوديعة الآباء للابناء — علي الغاياتي
٣٠ مليما

فى الازهر الشريف

صدر امر ملكى كريم يوم السبت الماضى ٩ فبراير سنة ١٩٥٢، بتعيين صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم، عضو جماعة كبار العلماء، شيخا للجامع الازهر بدلا من الشيخ ابراهيم حمروش الذى احيل الى التقاعد بعد ان شغل منصب شيخ الازهر ستة اشهر وستة ايام. وكان تعيين الشيخ عبد المجيد مفاجأة، كما كانت اقالته فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٥١ ايضا مفاجأة، وشتان بين المفاجأتين، فان السابقة قوبلت بالدهشة والقلق، واللاحقة بالغبطة والاطمئنان، والحمد لله على كل حال.



وعودة الشيخ عبد المجيد سليم الى مشيخة الازهر الشريف، تبشر بتحقيق برنامج واسع نافع كله خير وبركة للازهر والازهريين، والاسلام والمسلمين. فان الازهر - كما حرص فضيلته دائما على ان يقول بحق وصدق - ليس لمصر وحدها بل لجميع الامم الاسلامية، فان صلح حاله صلح حالها جميعا، وشيخه على هذا الاعتبار هو شيخ الاسلام بلا نزاع. وكل ما نرجوه ان يبتعد عن المشيخة ارباب الدس والوقيعة والحزبية الضارة، ودعاة بعض المذاهب المخالفة للجماعة. فان الاستاذ الاكبر رجل دين وعلم وتقى، وهو من اهل السنة الاخيار. وقد هنأناه فسأل الله معنا ان يجمعنا مرة اخرى عند النبى المختار.

وقد بدأ عمله الاصلاحى بالغاء كل قرار يجانب الحق والواجب فيما يختص بالمدرسين والموظفين، وامر بانصافهم واعطائهم حقوقهم كاملة، كما امر ببحث اختصاصات الوظائف الكبرى، وملء ما يكون شاغرا منها، مع مراعاة الاهلية والمصلحة. ويسرنا بهذه المناسبة ان تسند سكرتيرية الازهر الى حضرة الدكتور محمد عبد الله ماضى، استاذ التاريخ الاسلامى بكلية اصول الدين، وهو عالم ازهرى صالح سافر قبل الحرب العالمية الثانية الى المانيا فى بعثة الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، ونال الدكتوراه من جامعاتها، وعاد مطربشا بعد ان كان معمما، وسيرجع قريبا الى لباسه الازهرى الاول ليكون كما كان سلفه الشيخ محمود ابو العيون رحمه الله وطيب ثراه، وليفسجم فى مركزه الجديد مع اصحاب الفضيلة العلماء الاجلاء. ونحن نهنئه، ونرجو له التوفيق.

ومما تحسن الاشارة اليه فى ختام هذه الكلمة الوجيزة ان للازهر جذورا فى جميع حقول الحياة المصرية تقريبا. وفى الوزارة الحاضرة نفسها اربعة وزراء من اصل ازهرى عريق، وهم أصحاب المعالى احمد مرتضى المراغى بك، نجل المرحوم الشيخ محمد مصطفى المراغى، شيخ الازهر، وعبد الخالق حسونة باشا نجل المرحوم الشيخ محمد حسونة النواوى بن المرحوم الشيخ حسونة النواوى شيخ الازهر، والاستاذ سعد اللبان، نجل المرحوم الشيخ عبد المجيد اللبان، من جماعة كبار العلماء، والدكتور زكى عبد المتعال، نجل المرحوم الشيخ عبد المتعال الدويرى القاضى الشرعى.

واذا كان للازهر الشريف فى مصر مثل تلك الاصول وتلك الصلات، فان له فى سائر العالم الاسلامى ذكرا عطرا، ومقاما محفوفا بالاكبار والتعظيم. وكل من ذهب الى مكة المكرمة والمدينة المنورة فى موسم الحج، واختلط بالحجاج من جميع ديار الاسلام يعرف مقدار ما للازهر عندهم من حرمة وحب واجلال.

ولا ريب ان الاستاذ الاكبر سيحرص كل الحرص على هذا التراث الاسلامى المجيد، حتى يزيد الازهر ازدهارا وتألقا فى المشارق والمغارب، وحتى يعود اليه الزمام فى حكومة الاسلام بين الانام.

علي الغاياتي

***

تلقينا الكلمة الآتية من احد كبار العلماء:

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، فأصدر امره الكريم باسناد مشيخة الازهر الجليلة الى فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم، بدلا من الشيخ السابق، فعم البشر والارتياح اهل العلم والفضل من الازهريين وغير الازهريين فى مصر وسائر الاقطار الاسلامية، التى تعرف لفضيلته علمه وفضله وصلاحه وتقواه، واستقامة خلقه ونزاهة قصده. وترفعه عن السفاسف والصغائر، واباءه فى عزم وشدة الخنوع للشهوات الجامحة

عاد الى منصبه الذى ينتظره فعاد الحق الى نصابه وجرت الامور فى مجراها الطبيعى الى مداها فى استقامة ورشد.

شكر الله للمليك الاعز فضله العميم، وعطفه الكريم، اذ تفضل فأعاد للمعاهد سيادتها وللنفوس طمأنينتها وللعلم حرمته، وللحق صولته.

وان الازهر ليذكر بالحمد والثناء عزمات المصلح النزيه الرئيس الاجل على ماهر باشا، ويعلق على ما ينتويه له من خير وسؤدد كبير الآمال، فى ظل عطف المليك العظيم ورعايته السامية.

عيد الميلاد الملكى



ولد حضرة صاحب الجلالة مولانا الفاروق المعظم ملك مصر والسودان، بقصر عابدين العامر يوم الاربعاء ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ الساعة العاشرة والنصف مساء. ونودى بجلالته ملكا فى يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦، وباشر سلطته الدستورية فى يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٧ واقتضت ارادته السنية اعتبار يوم ٦ مايو من كل عام (وهو يوم عودته من انجلترا الى عاصمة ملكه) عيدا لجلوسه السعيد، كما ان يوم ١١ فبراير هو عيد ميلاده الميمون.

وقد احتفل بهذا العيد يوم الاثنين من هذا الاسبوع. ومن اجل حوادث القاهرة الاخيرة، وحوادث القنال، امر جلالته الا تقام احتفالات بهذه المناسبة، وان تصرف جميع المبالغ المقررة لتلك الاحتفالات على الفقراء ومنكوبى الحوادث المذكورة.

حفظه الله ذخرا للبلاد، وجعل كل ايامه اعيادا فى اعياد، وهنأه واسعد شعبه بولى عهده، واعاد به النيل الى سابق مجده، والاسلام الى عزته، ورفعته وقوته.

حاجة السلام للاسلام

إن ما حدث فى القارة الاسيوية من ميلاد اندونيسيا والباكستان وكشمير، ومن ثورة ايران ضد الاستعمار الاقتصادى، ومن تقلبات فى بعض الدول العربية، ثم ما حدث فى القارة الافريقية من جهاد مصر ضد الاستعمار البريطانى، وما حدث فى مراكش والجزائر من ثورات وكفاح ضد الاستعمار الفرنسى، وما هو حادث فى تونس من احداث تدل على جلد وصبر الشعب التونسى فى كفاحه الدموى ضد جيوش فرنسا البربرية، كل هذا يدل على ان الاسلام يثور، وهو دين سلام وصبر، واذا ما ثار فانه لن يقف حتى يحقق لأبنائه ما يبغون من امان وطنية وسلام دائم، واذا ما ثار كما يثور اليوم فى جميع انحاء العالم القديم، فانما يثور لان الشعوب الاسلامية فقدت صبرها على سياسات الدول الاستعمارية.

كانت هناك فى العصور الوسطى دول تتسابق من اجل السيطرة والثروة، وكان العالم الاسلامى مسالما يتجر آمنا فى خيرات بلاده، وكان يبيعها لابناء تلك الدول التى تطمع اليوم كما طمعت فى الامس باستغلاله واستعماره، وما الفارق بين الامس واليوم الا تطور المستعمرين خصوصا وقد ظهر بينهم الروس والامريكان.

ان العالم الاسلامى اليوم يثور على المستعمرين الذين تكتلوا فاصبحت منهم كتلة شرقية واخرى غربية، وقد نادى قادة الاسلام بآراء وافكار وسياسات مختلفة، وتطور امر بعضهم الى تكوين جامعة الدول العربية، وتطور امر آخرين الى تكوين كتلة عربية آسيوية، وقد اتفق رأى الفريقين على ألا يذكروا الاسلام إلا قليلا، لانهم يعرفون ان فكرة الاسلام تكافح اينما ظهرت من الدول الاستعمارية وعملائها ولان هناك من يظنون ان التعاون الاسلامى معناه ضياع حقوق الاقليات، وهذا المعنى بالذات يؤيد سياسة الدول الاستعمارية التى تخاف من ان يضيع التعاون الاسلامى الفرص الحيوية التى لديها لاستغلال بلاد المسلمين.

ومن الخطأ ان يخاف قادة الشعوب الاسلامية وحكامها مما يكنه قادة الدول الاستعمارية من عداء، فلقد اتى حين من الدهر ابت فيه بريطانيا ان تترك الحرية للعرب لبناء وحدة ما، واخيرا تركتهم يؤسسون جامعة الدول العربية.

ومن الخطأ ايضا ان يظن الناس ان حقوق الاقليات تصبح فى خطر اذا ما نظم التعاون الاسلامى، إذ لم يكن الاسلام دينا فقط وانما هو منبع ثقافات اجتماعية وسياسية وغيرها لكل الناس، ومن الخير انشاء كتلة سلام اسلامية بين الكتل المتعادية، لمنع الحروب العالمية وشرورها على الاقل.

حسن عوض فقوسة

?

* هل تبدأ المحادثات بين مصر وانجلترا بعد جنازة الملك جورج مباشرة، فى لندن بين ايدن وعمرو، وفى القاهرة بين رئيس الوزراء، وسفير [illegible]

نداء من آية الله الكاشانى

بسم الله الرحمن الرحيم
الى كافة اخوانى المسلمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

مما لا شك فيه ان الدين الاسلامى الحنيف لم يفرق بين معتنقيه، وجعلهم على قدم المساواة فى الحقوق والواجبات، واصبحت الامم والشعوب المسلمة اخوانا فى الله يشد بعضها البعض. وفى العصور الذهبية التى كان فيها المسلمون متمسكين بهذا الخلق العظيم وملتفين حول راية الاسلام، ومتجاوبين بكلمة «لا إله الا الله محمد رسول الله» امتد سلطانهم من الصين شرقا الى المحيط الاطلسى غربا، ومن وراء قفقاز شمالا الى وراء الحبشة جنوبا، وكان الدستور الاسلامى هو المسيطر والمهيمن على العالم المعمور آنذاك. فهل جاء امتداد سلطان الاسلام عفوا ياترى؟ وهل استطاع المسلمون فتح البلاد المتقدمة فى المدنية والحضارة واسقاط العروش والتيجان بالسيف وحده؟ وهل تمكنوا من اجتلاب قلوب الشعوب المغلوبة وادماجهم فى الحضارة الاسلامية بالاغراء والدعايات الباطلة؟



لا هذا ولا ذاك وانما الايمان الراسخ والاخوة الصادقة والائتلاف التام والاتفاق والاتحاد والعمل بكتاب الله وابتغاء وجهه فى الاعمال والنيات، هو الذى مكن المسلمين من نشر ثقافتهم الراقية واعلاء كلمتهم فى مدة قصيرة تقريبا. واكبر برهان على صحة ما ذهبنا اليه هو ان الاسلام اخذ فى التدهور، وتشتت شمل المسلمين واصبحوا لقمة سائغة للآكلين، منذ دب النفاق بينهم، وراجت النعرات الطائفية والعنعنات الجاهلية، وتركوا تعاليم الله ورسوله وراء ظهورهم.

فاذا اراد المسلمون النهوض فى هذا اليوم وبعث تاريخهم المجيد والخلاص من نير الغاصبين والمستعمرين واعادة حقوقهم المسلوبة والمحافظة على كيانهم وسط هذه المشاحنات الدولية والازمة العالمية، فما عليهم الا الرجوع الى سيرة السلف الصالح ومد يد الاخوة الى كافة الشعوب المسلمة، واتخاذ سياسة واحدة سداها اتباع ما امر به الاسلام ولحمتها المحافظة على الاستقلال الداخلى والخارجى، وان يتزعموا هذا الشرق الناهض، ثم يوسعوا دائرة الاتحاد والتحالف بحيث تشمل كافة سكان الشرق الاوسط والادنى بصرف النظر عن الجنس والعنصر وهذه هى الطريقة المثلى لبلوغ الهدف الاسمى بعون الله تعالى.

هذا، وقد قام بعض اخوانى فى طهران باصدار جريدة باللغتين الفارسية والعربية (وهى الاولى من نوعها) لتقريب العقائد والافكار بين المسلمين، وتوثيق وتشييد الروابط الودية بين ايران، وكافة الاقطار العربية عن طريق الصحافة، وتمهيد السبل لاحلال حسن التفاهم وتهيئة الجو للاخوة والاتحاد اللذين نحن بصددهما.

وختاما نسأله تعالى ان يكلأ الاسلام بعين رعايته ويوفق المشتغلين لعز الاسلام والشرق خير توفيق، ويحقق آمالنا وهو ولى التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد ابو القاسم الكاشانى

***

«منبر الشرق» — اسم الجريدة التى اشار اليها الزعيم الايرانى الاسلامى الكبير «العقائد والافكار»، وهى سياسية دينية اجتماعية محايدة تصدر فى طهران مرة واحدة كل اسبوع مؤقتا. وقد جاءنا العدد الاول منها، وفيه هذا النداء الخطير الموجه لكافة المسلمين فعسى ان يستمعوا له ويعوه. والله الموفق والهادى الى سبيل الرشاد.

تطبيق المبادىء الاسلامية على المسائل الاقتصادية

اعرب فخامة السيد غلام محمد حاكم عام الباكستان فى كلمته التى القاها فى افتتاح المؤتمر السنوى الثالث للجمعية الاقتصادية الباكستانية عن ثقته بان تطبيق مبادىء الاقتصاد الاسلامية على الاتجاهات الحديثة ستقرب بين الباكستان وغيرها من الدول الاسلامية.

وايد معالى السيد فضل الرحمن وزير الشؤون الاقتصادية ما دعا اليه فخامة الحاكم العام من ضرورة السعى لتطبيق المبادىء الاسلامية التى وصفها معاليه بانها طريق وسط بين الرأسمالية والشيوعية، اذ انها فى الوقت الذى تحتفظ فيه للفرد بحق الملكية تنص على العمل لصالح الدولة. ثم اشار معاليه [illegible]

المشروع هو من اهم اسس الاصلاح للبلاد.

وقال السيد زاهد حسين محافظ بنك الدولة فى خطاب الافتتاح الذى القاه انه واثق من ان الوقت سيحين قريبا ليمكن عدم التعامل «بالفائدة»، وذلك بعد ان يستطاع ادخال التعديلات المناسبة على الاقتصاد الحالى بما يتفق والمبادىء الاسلامية. ثم اعرب عن امله فى ان تعمل جامعة كراتشى على انشاء كلية للاقتصاد جديدة بالباكستان لتهتم اهتماما خاصا بدراسة تطبيق المبادىء الاسلامية على الشؤون الاقتصادية فى البلاد، واشار معاليه الى الحركة التعاونية، فقال ان التعاون يقربنا من المبادىء الاسلامية سواء من الناحية الاقتصادية او العدالة الاجتماعية.

حديث الأطفال

— ان الناس — يا صاحبي — قلما يأبهون للحقائق اذا عارضت مصالحهم واهواءهم.

— صدقت، فلولا حرص اولئك المعاندين من وجوه العرب على ما تعودوه من الرياسة والزعامة، لكانوا اول مؤيديه واعز ناصريه.

— صدقت يا رشاد، فان آفة العقل الهوى.

— لو كان الناس يسترشدون بعقولهم لما كابروا فى الحق بعد ظهوره.

— كان اهل مكة يخشون على ما احرزوه من مال وجاه ان يعصف به ذلك الدين الجديد، فقاوموه ثلاثة عشر عاما كاملة.

— وكانت مناوأتهم سببا فى نقل الجهاد من ميدان الى ميدان.

— انتقلت الدعوة من مكة الى المدينة.

— فانتقلت من قلوب حاسدة حاقدة.

تغرق فى الدهشة والتعجب فيما لا يحتاج الى الدهشة والعجب.

— استغفر الله يا صاحبي فما قصدت الى غير الاستفهام، الاستفهام وحده لا شىء غيره. وليست السخرية من خلقي مع كائن كان. ولو كان من عادتى ان اسخر بأحد لما دار بذهنى ان اسخر بصديق حميم مطلع راجح العقل مثلك. وهيهات ان تخطر السخرية لى بأحد على بال، لا سيما فى مثل هذا المقام الجليل الذى نتحدث فيه عن خير المرسلين وافضل العالمين. ولكنى لا اكتم انى مستفهم متعجب لا ساخر متغضب. فقد دهشت. كيف نرى فى حفاوة سادات المدينة بضيفهم الكريم مأزقا خطيرا، وقد كان اولى بك واجدر ان تطلق هذه التسمية على ما واجهه الرسول ﷺ من المكاره فى مكة والحرب الطاحنة فى المدينة.

حياة الرسول ﷺ

حوار بين طلاب ثلاثة

— الى قلوب ساجدة راشدة.

— ما كان اروعه منظرا، ان ترى المحبة تحل محل الخصام، وتجد الاخلاص والصفاء يقومان مقام التشاحن والبغضاء، بين قوم كادت الضغائن والاحقاد تستأصلهم وتفنيهم.

— صدقت، فقد اصبح اهل البلد الواحد اسرة واحدة.

— واصبح الاوس والخزرج قبيلة واحدة.

— بعد ان كانتا قبيلتين متعاديتين تقض مضاجع افرادها الاحقاد ويكاد الشقاق يبيدها عن آخرها.

— ها هى ذى كلمة التوحيد تؤلف بين اشتاتهم، وتجمع بين قلوبهم المتنافرة ثم ماذا؟ ثم تنضم اليهم جماعة المهاجرين فتصبح الجماعات الثلاث جماعة واحدة.

— ويصبح المؤمنون من هذه الجماعات المتعادية المختلفة اخوة موحدى الاهداف مؤتلفى النزعات مسددى الخطوات متماثلى المذاهب والغايات.

— يصبحون كما يقول الشاعر:

موافين اهواء توافت على هوى
فلو ارسلت كالنبل لم تعد موقعا
اذا ما دعا منهم خليل خليله
بافديك لباه مجيبا فأسمعا

— صدقت وصدق الشاعر. فكأنما كان الشاعر يعنى هؤلاء السادة الامجاد قبل ان يعنى صاحبيه اللذين تغنى بوفائهما وافتن فى الاشادة بصدق ولائهما ومتانة اخائهما.

— وهكذا تعاون الانصار من الاوس والخزرج مع المهاجرين على غاية واحدة هى اعلاء كلمة الله وحماية دينه القويم.

— عد الى حديثك الاول يا رشاد.

— حدثنا عما صنع الرسول ﷺ بعد ان استقبلته الوفود فرحين بمقدمه الى المدينة.

— لقد اسرع اليه وفود المهنئين كما علمنا، واقبلوا عليه مسارعين كما حدثتكما، وكانت البهجة تغمر قلوبهم والايمان يعمر نفوسهم، وحاول كل من سادات المدينة ان ينزله ضيفا على داره.

— يا له من مأزق حرج.

— اى مأزق فى ذلك، فما ارى ما تريان.

— انه مأزق خطير يا سعيد، كما يقول اخونا صلاح الدين.

— كيف ترى فى تهافت المحتفين بالرسول على الترحيب به وتسابقهم الى تكريمه والتودد اليه مأزقا محرجا؟ فكيف ترى فى الحرب اذن؟ لعلك ترى فيها نزهة سهلة.

— هون عليك يا سعيد. فقد اطلت الاعتذار فى غير موجب للاعتذار. ان ما تميز به خلقك الطاهر الكريم، كفيل بابعادك عن كل مظنة سوء.

— شكرا لك يا رشاد.

— فما ترى فى تفسير ما قال سعيد؟

— العبرة بالنتيجة يا صلاح على كل حال. فان فى تهافت المكرمين لمأزقا بلا شك. فان الرسول ﷺ اذا قبل دعوة سيد منهم، اشعر الباقين بترجيحه عليهم. وربما حرك ذلك من دواعى المنافسة والتحاسد بينهم ما لا يخفى على مثلك. وفى بعض هذا ما لا يرضاه مصلح عظيم قدم على مدينة كانت الى الامس القريب مسرحا للعداوة والبغضاء، ومثارا للفتن بين فريقى الانصار.

— تعنى فريقى الاوس والخزرج.

— ذلك ما اعنيه. وقد اصلح بينهم والف بين قلوبهم.

— وقد زاد عليهم فريق جديد.

— تعنى فريق المهاجرين.

— وكان التأليف بين قلوب هؤلاء جميعا غاية لا تدرك.

— كان الايمان وحده كفيلا ان يؤلف بين القلوب المتنافرة كما اسلفت القول.

— على شرط ان تصحبه السياسة الرشيدة.

— وليس ارشد من سياسة الرسول، ولا ابلغ من حكمته فى تأليف هذه القلوب.

— الآن تبينا حرج المأزق، فماذا صنع الرسول لاتقاء هذا الحرج؟

— ترك الزمام لناقته تستقر حيث تشاء.

— ترك لله ان يهديها كيف شاء.

— ترك للمهمه ان يلهمها طريق الرشد والسداد.

— فماذا صنعت الناقة؟

— سارت الناقة فى طريقها، بعد ان ارخى الرسول لها الزمام، ومازالت سائرة حتى قر قرارها فتخيرت الناقة مكانها لتنيخ فيه.

— فكان مناخها مكانا لمسجد الرسول!

— وسرعان ما بدأ الرسول فى بنائه يعاونه فى ذلك اصحابه من الانصار والمهاجرين، بعد ان الفت بينهم كلمة التوحيد وجمعت بين اغراضهم واهدافهم.

— ولم ينقض زمن قليل حتى اتم بناء طائفة من الاكواخ بلبنات من الطين وسقوف من سعف النخل. اما اثاثها

هذه الكماليات وغيرها..

إن مصر بأسرها غريقة الى آذانها فى الكماليات الهزيلة التى لا مبرر لها، وقد اتضح لنا اليوم عجز ميزانية الدولة عجزا يثير المخاوف والالم، وواضح لنا كل الوضوح ان الكماليات فى مصر قد افتتح لها باب فى الميزانية لم يغلق اسبوعا واحدا، والعجيب انها كماليات لا ضرورة اليها، وكان يمكن ان تستغنى عنها الدولة الى الابد، كالتماثيل والفرق الاجنبية الراقصة، وتشييد الاستراحات الشتوية والصيفية، وما الى ذلك من الكماليات التى يحرم الاسلام معظمها ولا يرتضيها لذوى العقول السليمة.

هناك ابواب من الميزانية مفتوحة على مصراعيها، تنهب مال الدولة بغير حساب، فالمصروفات السرية لكل وزارة ومصلحة، والعلاوات والدرجات الاستثنائية التى تفرضها المحسوبية لا المصلحة، والاعانات لشركات الاحتكار الاجنبية، والحفلات الرسمية الماجنة المتكررة بغير حاجة، ونفقات الوفود الرسمية التى اسرفنا فيها اسرافا بغيضا، والامتيازات لكبار رجالات الحكم من الوزراء ووكلاء الوزارات ومن اليهم، وغير ذلك كثير.

لقد قرأت فى بعض الصحف ان مائة وخمسة وعشرين الفا من الجنيهات تدفع من ميزانية الدولة لجلب الفرق الاجنبية الراقصة، وان تكاليف سياحة مدير الاوبرا تقدر بخمسة آلاف جنيه فى كل صيف من كل عام، وان ستة عشر الفا من الجنيهات دفعت من ميزانية الدولة كتكاليف لتمثالين لآلهة الموسيقى عند الاغريق، وقد وضعا فعلا عند مدخل الاوبرا.

وقرأت ان ١٢٠٠٠ جنيه تدفع سنويا من ميزانية الدولة كنفقات سرية لمكافحة التهريب فى مصلحة الضرائب، وان ميزانية الدعاية لمصر تكلف الدولة عشرين الف جنيه يدفع للشركة منها ثمانية آلاف، والباقى مرتبات الموظفين، وقرأت ان مطار النزهة يكلف الدولة سنويا اكثر من مائة الف جنيه دون الاستفادة منه، وان المطار المائى هناك قد استغل استراحة مدللة.. وقرأت غير هذا كثيرا.

وبعد... فان كانت هناك فرحة هزت قلوب الشعب لهذا العهد الجديد، فليس ذلك الا لان الشعب يعلم ان لرئيس الحكومة يدا نظيفة، تجعله مطمئنا على مستقبل بلاده.

ونحن نرجو ان تظل هذه اليد النظيفة، حتى تطهر البلد من ارجاس دنستها، ومن اوحال عاقت نهضتها، وتعطى درسا لطلاب الحكم ان اموال الدولة كأموال اليتيم، من اكلها ظلما فانما يأكل فى بطنه نارا وسيصلى سعيرا.

بهيجة المنشاوى

ما ذا تعرف عن:

المشى ؟!

— يكون انتقال الحيوان اما بالسباحة، او الطيران، او الزحف على الارض او داخلها، او الانتقال بواسطة زوائد، او المشى.

— لبعض الحشرات ثلاثة ازواج من الارجل، فعند مشى الحشرة تحرك ثلاثة ارجل مع بعضها، ثم تحرك الثلاثة الاخرى، وينخفض جسمها وعلى الاخص صدرها اثناء المشى.

— لكل من العنكبوت والعقرب اربعة ازواج من الارجل، وعند مشيتها تحرك اربعة اطراف مرة، والاربعة الاخرى بعدها.

— فى الزواحف ذات الاربعة ارجل تقدم فى مشيتها الطرف الامامى من جهة والخلفى من الجهة الاخرى فى وقت واحد، ثم الطرفين الباقين، واثناء هذه الحركة يكون الجسم محملا على الطرفين الثانيين، ثم ينتقل ثقل الجسم من هذين الطرفين الى الطرفين الآخرين.

— تمشى السلحفاة خطوة بخطوة اى انها تحاكى الحيوانات الثديية ذوات الاربع، وسرعة هذا المشى اقل من سرعة المشى العادى، فانها مثلا تنقل القدم الامامية اليمنى ثم الخلفية اليسرى، ثم الامامية اليسرى ثم الخلفية اليمنى.

— تمشى الثعابين بتحريك اطراف ضلوعها مع انقباض عضلات جهة من الجسم فى منطقة، وانقباض عضلات المنطقة السابقة واللاحقة فى الجهة الاخرى، ومن هذا الانقباض العضلى المتتابع يأخذ سير الثعبان شكلا متعرجا.

— ورغم ان الثعبان ليس له اطراف مفصلية، الا ان الضلوع المتحركة فى الجسم والتى تتكىء على اطرافها، يجوز اعتبارها من وجهة المشى اطرافا عديدة.

— وطبيعة الثعبان فى مشيه تفسر ما يشاهد من انه لا يمكنه ان يمشى تماما الا على سطح خشن، فهو يمكنه ان يتسلق الجدار اذا كان خشنا، ولكن نجده يتخبط فى مشيته على سطح أملس، ولا يمكن ان يتسلق جدارا أملس، وهذا هو السبب فى ان بعض حدائق الحيوانات تضع ثعابينها فى احواض مفتوحة فى الهواء، ولكنها ذات جدار مرتفع نوعا واملس.

— للحصان عموما ثلاثة انواع من السير، وهى اما خطوة خطوة، او الخطو السريع نوعا، او العدو، والنوع الثانى يقابل فعلا مشى الانسان والحيوانات الاخرى، وقد يقرب هذا النوع من النوع الاول، فاذا خطا الفرس نقل قدمه اليمنى الامامية مثلا ثم قدمه الخلفية اليسرى، ثم قدمه الامامية اليسرى ثم الخلفية.

واذا اسرع الحصان قليلا، فانه ينقل فى وقت واحد، القدم الامامية من جهة، والخلفية من الجهة الاخرى اى انه يتحرك بالتتابع.

— مشى الانسان يتكون من خطوات متتابعة، وخط السير يفصل القدمين، ففى أثناء اتكاء القدمين على الارض، تكون القدم الامامية وهى اليسرى مثلا، ماسة الارض بالعقب، وتكون الخلفية وهى اليمنى، ماسة الارض باطراف الاصابع، ويكون ثقل الجسم موزعا على القدمين.

وفى الحالة السابقة، لا يكون هناك انثناء فى مفصل الركبة، ولكن عندما تتحرك القدم اليمنى مثلا، تترك الارض وتصبح معلقة فى الهواء، فتنثنى الركبة ويزداد انثناؤها كلما قربت فى منطقة القدم اليسرى، وتحدث تغيرات فى الجذع بصفة عامة وفى اتجاه الحوض، وفى اتجاه الكتفين، وفى الاطراف الامامية.

ويكون الحوض والكتفين عموديين على خط السير فى منطقة الطرف المحمل عليه الجسم، وهذا هو سبب التواء الجذع اثناء المشى، ويلاحظ ان الطرف الاعلى يتحرك حركة عكسية لحركة الطرف الاسفل، اى انه اذا كان الطرف الاسفل متجها الى الامام يكون الاعلى متجها الى الخلف.

تجارب:

هكذا الدنيا

لم تكن الدنيا دار ثواب حتى نعتبر المنعم فيها سعيدا، ولا دار عقاب حتى نعتبر المعذب فيها شقيا، بل هى دار ابتلاء واختبار. ينعم الله فيها على من يشاء بما شاء، ويحرم من يشاء مما شاء، كل ذلك لحكمة يقتضيها علمه وارادته، لان جميع افعاله سبحانه وتعالى لا تخلو من الحكمة، فقد يكون من صالح العبد ان يكدح فى دنياه، وقد يكون من صالحه ان يجدها سهلة رغدة، وقد يكون عناؤه فيها مقتا، كما قد يكون هناؤه استدراجا وامهالا، ولا يعلم سر هذه الامور إلا علام الغيوب، ورب القلوب، وليس لنا ان نحكم بغير الظاهر وعلى الله بواطن الامور، وظاهر العبد عنوانه. وهو ما يقوم به من اعمال تعود على الانسانية بالخير او الشر، ومدى ما يتصف به من كريم الخصال او سفسافها.

اما ما يقع على العبد تحت ضغط القضاء والقدر، فليكن لنا فيه نظر، فلا يصح ان نحقر فقيرا لفقره، او قبيح الخلقة لقبحه، او نعظم غنيا لغناه، او وجيها لوجاهته، فاذا آلمنا الفقر والقبح، فلتكن منا شفقة ورحمة بذويهما، واذا بهرنا الغنى والجمال، فليكن منا تعظيم لمسدى النعم، ورب الجمال.

هذه هى الدنيا، دار ابتلاء واختبار لا دار ثواب وعقاب، وعلى نقيضها تكون الآخرة، ففيها يتميز الخبيث من الطيب وتنكشف خبايا النفوس وتزول الفوارق، ويعطى كل ذى حق حقه، ويغدو المحسن المنعم سعيدا، والمعذب المسىء شقيا، وكل نفس بما كسبت رهينة.

محمد سعيد المنشاوى

دين . . . ودولة

تحركوا ايها العلماء... واستجيبوا ايها الحكام...

الراعى بين رعيته كالقمر بين النجوم، والقلب مع الجوارح، والرأس للبدن، وهو ظل الله فى ارضه، وخليفته على خلقه، وكما يكون امره يكون حال رعيته.

والعلماء للولاة والحكام، بمثابة الملح للطعام، والعافية للابدان، والنور لعين الانسان، فبحسن ارشادهم ونصحهم للولاة فى اخلاص وغيرة، وبملازمة التبليغ والتذكير لهم فى نشاط وحرقة، يكون الحاكم دائما على ذكر من ربه، وخوف من بطشه، فيعمل ليوم الجزاء، وينتشر العدل والحرية والاخاء.

عرف العلماء الاولون ذلك فقاموا بواجبهم خير قيام، وخلصوا انفسهم من رذيلة التقصير والكتمان، فنصحوا الخلفاء والعمال فى جرأة دون ان تأخذهم فى مرضاة الله لومة لائم، او مخافة ظالم، واستجاب لهديهم الولاة، حتى استنارت معالم الحياة، وكانوا جميعا نعم الأئمة الهداة، وكم من مواقف مشهودة سجلها لهم التاريخ باحرف من نور، ومداد من الاجلال والتقدير!! والى القارىء الكريم احداها للعظة:

ارسل خليفة المسلمين ابو جعفر المنصور، الذى اشتهر بالشدة وسفك الدماء وسلب الاموال، الى امام الشام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى فلما حضر ابتدره قائلا: لم ابطأت عنا؟ قال: وما تريد منا؟ قال: لاستفيد منك. فقال الامام: انظر ما تقول فان رسول الله ﷺ قال: «من بلغه عن الله نصيحة فى دينه، فهى رحمة من الله سيقت اليه، فان قبلها بشكر والا كانت حجة من الله تعالى عليه ليزداد اثما وليزداد الله عليه غضبا، وان بلغه شىء من الحق فرضى فله الرضاء، وان سخط فله السخط» فلا تجهلن. قال الخليفة: وكيف اجهل؟ قال: تسمع ولا تعمل بما تسمع، والله عز وجل يقول: «يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون...» فرفع الربيع الحاجب سيفه يريد قتله، ولكن المنصور وقد رق قلبه وتفتحت جنبات نفسه لغيث الموعظة الطاهرة، زجر الحاجب قائلا: امسك فان هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة. ثم قال للامام هات ما عندك. فقال الاوزاعى:

يا امير المؤمنين: انما جعل الانبياء رعاة لعلمهم بالرعية، يجبرون الكسير، ويسمنون الهزيل، ويردون النضال، وانك اصبحت من هذه الخلافة بالذى اصبحت به، والله سائلك عن صغيرها وكبيرها، وفتيلها ونقيرها، والنبى ﷺ يقول: «من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم، احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة». وقال: «ما من راع يبيت غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه رائحة الجنة». فجدير بكل وال ان يكون لرعيته ناظرا، ولما استطاع من عوراتهم ساترا، وبالقسط فيما بينهم قائما، لا يتخوف محسنهم رهقا، ولا مسيئهم عدوانا.

يا أمير المؤمنين: ان المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، عبس يوما فى وجه ضرير لا يرى فعاتبه الله بقوله «عبس وتولى...»، وكان يوما بيده جريدة يستاك بها، فضرب قرن اعرابى فنزل جبريل عليه السلام وقال له: يا محمد ان الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا، تكسر قرون امتك، ابعد الجريدة من يدك. فدعا الاعرابى للقصاص من نفسه. فكيف بمن سلب الاموال وسفك الدماء؟!!

يا امير المؤمنين: ان خير الكرم عند الله التقوى، ومن طلب العزة بطاعة الله رفعه الله واعزه، ومن طلبها بمعصية الله وضعه الله واذله. فرض نفسك بنفسك، واعلم ان الملك لله وحده ولو كان يدوم لأحد لما وصل اليك. فهو لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك، واعلم ان السلطان اربعة:

امير كف نفسه وعماله فذلك له اجر المجاهدين، وامير يرتع ويرتع عماله فذلك الذى يحمل اثقاله واثقالا مع اثقاله. وامير يكف نفسه، ويرتع عماله فذلك الذى باع آخرته بدنيا غيره، وامير يرتع ويكف عماله، فذلك الحطمة الذى قال فيه رسول الله ﷺ: «شر الرعاة الحطمة» فهو الهالك الخاسر.

وانى أعيذك بالله ان تقول: ان قرابتى من رسول الله تدعونى الى الجنة وتمنعنى من النار، فان المصطفى ﷺ قال لاحب الناس اليه: «يا عباس عم رسول الله: اتق الله فانى لا اغنى عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله، اتقى الله فانى لا اغنى عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد، سلينى من مالى ما شئت فانى لا اغنى عنك من الله شيئا، لا يأتونى الناس بأعمالهم وتأتونى انتم باقوالكم.»

يا امير المؤمنين: لقد اوحى الله الى من هو خير منك فقال «يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض، فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله، ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب» فأين منك العدل الذى يحصن ملكك، ويجمل ذكرك، ويقيك نارا وقودها الناس والحجارة؟

هذه نصيحتى اليك، ان قبلتها فلنفسك عملت، وان رددتها فبنفسك بخست، والسلام عليك.

وما كاد الامام يفرغ من نصيحته حتى بدا على الخليفة التأثر والرضا، فتقدم له بالشكر الجزيل، وامر له بالمال الوفير، ولكن الأوزاعى رضى الله عنه أبى فى عزة المؤمن قائلا: يامولاى ما كنت لابيع نصيحتى بعرض من الدنيا ولا بكلها، فأحرم من ثوابها واقلل من نفعها، وما دام امير المؤمنين قائما فينا بالعدل والمساواة، فنحن بخير والحمد لله.

* * *

يا قوم: يقول ﷺ: «لا تزال هذه الامة بخير تحت يد الله وفى كنفه ما لم يمال قراؤها امراءها، ولم يترك صلحاؤها فجارها، ولم يمار اخيارها اشرارها، فاذا فعلوا ذلك رفع عنهم يده ثم سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب، وضربهم بالفقر والفاقة، وملأ قلوبهم رعبا.» فتحركوا يا كبار العلماء واخرجوا من عرينكم، وجدوا فى السير على نهج سلفكم.

اما انتم ايها الحكام المسلمون: اعلموا انكم خدم الشعب وسدنة الدين فاستجيبوا لهدى العلماء المخلصين، ففى الحديث: «انكم ستحرصون على الامارة، وستكون ندامة يوم القيامة.»

عبد المقصود شوارب

باقة من ريحانة النبوة

جاء فى الاثر: خطب رسول الله ﷺ الناس فى تبوك فقال: ايها الناس: اما بعد، فان اصدق الحديث كتاب الله، واوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة ابراهيم، وخير السنن سنن محمد، واشرف الحديث ذكر الله، واحسن القصص هذا القرآن، وخير الامور عواقبها، وشر الامور محدثاتها، واحسن الهدى هدى الانبياء، واشرف القتل قتل الشهداء، واعمى الضلالة الضلالة بعد الهدى، وخير الاعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتى الجمعة إلا نزرا، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا، ومن اعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما القى فى القلب اليقين، والارتياب من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول من حجر جهنم، والشكر كن من النار، والشعر من ابليس، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المال اكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقى من شقى فى بطن امه، وانما يصير احدكم الى موضع اربع اذرع، والامر الى آخره، وملاك العمل خواتمه، وشر الرؤيا رؤيا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتل المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على الله يكذبه، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يتتبع السمعة يسمع الله به، ومن يصبر يضاعف الله له، ومن يعص الله يعذبه. اللهم اغفر لى ولامتى، اللهم اغفر لى ولامتى، استغفر الله لى ولكم»

اخى القارىء: هذه باقة ندية من الرياحين النبوية العطرة، اقدمها لك لتستنشق عبيرها، وتملأ منه قلبك وصدرك، وتنعم بشذاها واريجها، فيمتزج بدمك، ويخالط لحمك، فتضىء جوانب نفسك، وينبعث منها الاشعاع الالهى، فتكشف عن عينيك الغشاوة، ويزول عن قلبك الران، وتصير عبدا ربانيا تقول للشىء كن فيكون.

ابو كبير عبد القادر محمد عمارة

البطولة فى الاسلام

تاريخ الامم والدول مملوء بالحوادث الجسيمة المؤلمة، والمعارك الدامية المدمرة، والمكائد السود المظلمة، والدسائس الجهنمية الفاجرة، التى يصنعها ويدبر امرها النفعيون ونهازو الفرص، وارباب المطامع والشهوات من رجال الحروب والاستعمار.

ومن العجيب والغريب ان يسمع الانسان اقواما من الجهلاء والاغبياء يصفقون بين صيحات الالم وانهار الدموع لهذه الافاعى البشرية الضارية ويصفونها بالقوة والبطولة!

ولا بأس بذلك كله فى نظر الفئة الغالبة الظالمة، مادام ذلك كله فى سبيل المحافظة على الامبراطوريات البالية، والدول التى شاخت وهرمت وصارت تتعثر فى اذيال الاجرام والفساد.

والتاريخ الاسلامى نفسه من بدء الأمويين الى وقتنا هذا لم يسلم من بعض هذه المنكرات. حيث سطا على تراث النبوة اقوام سفهاء، انتسبوا الى الاسلام زورا وبهتانا. والفترة الوحيدة التى سلمت من هذه المآسى فى تاريخ البشرية كلها، هى فترة الخلافة الراشدة وعهد النبوة المحمدية المشرقة، وهى بحق فترة البطولة الانسانية العالمية. حيث كانت النفوس قد بلغت اسمى مراتبها من الرقى والكمال البشرى. فاتصلت القلوب بالله اتصالا وثيقا ملك عليها جوانب نفسها، وهذبها تهذيبا كاملا شاملا تنفس العقل فى جوه تنفسا عميقا، فقاد البشرية المسلمة الى ركب الحياة والحضارة الفاضلة. وحمل للعاملين شعلة الوحى المحمدى الخالد. واستشهد فى سبيل ذلك ابطال عرفهم التاريخ بحسن السياسة وحكمة القيادة، وجمال التدبير وعظمة المشورة وعرفهم كذلك بالتصلب فى الحق، والشدة فيه التى من شأنها تعرض المرء للاخطار والمهالك، فما تحولوا مقدار أنملة ولا قيد شعرة عن التفانى فيه، والدعوة اليه. ولا غرو فنفوسهم مملوءة بمعانى العدل والحق والمساواة والانصاف.

وها هو ذا تاريخنا الاسلامى المجيد يتحرك من جديد، وقد سطر فى صفحاته الاولى شهيد الاسلام المبرور حسن البنا، آيات البطولة الحقة فى تاريخ المسلمين الجديد، فيا اخوة امامكم المثل واضحا، وهذا موكب الربانية يسير، فماذا انتم ايها المسلمون فاعلون؟

محمود محمد الصراوى
كلية اللغة العربية

الوالد من البطولة

ها هى ذى «خولة بنت الازور» وقفت يوم اسر النساء فى موقعة (صحورا) وكانت قد اسرت معهن، فأخذت تثير نخوتهن، وتضرم نار الحمية فى قلوبهن، ولم يكن من السلاح شىء معهن، فقالت: خذن اعمدة الخيام، واوتاد الاطناب، فنحمل على هؤلاء اللئام. فلعل الله ينصرنا عليهم... ثم تناولت كل واحدة عمودا من عمد الخيام، وصحن صيحة واحدة، والقت خولة على عاتقها عمودها، وتتابع النساء وراءها، فقالت لهن خولة: لا ينفك بعضكن عن بعض، وكن كالحلقة الدائرة، ولا تفترقن فتملكن، فيقع بكن التشتيت، واحطمن رماح القوم، واكسرن سيوفهم... وهجمت خولة، وهجم النساء المسلمات المؤمنات القانتات العابدات وراءها. وقاتلت بهن قتال المستيئس المستميت، حتى استنقذتهن من ايدى «الروم» وخرجت وهى تقول:

نحن بنات تبع وحمير
وضربنا فى القوم ليس ينكر
لاننا فى الحرب نار تسعر
اليوم تشقون العذاب الاكبر

عبد المنعم امام ابراهيم العسال

مواقيت الصلاة فى القاهرة
من الجمعة ١٩ الى الخميس ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٧١

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥ر٩	٦ر٣٦	١٢ر٠٩	٣ر١٩	٥ر٤٢	٧ر٠٠
السبت	٨	٣٥	٩	١٩	٤٣	١
الاحد	٧	٣٤	٩	٢٠	٤٤	٢
الاثنين	٦	٣٣	٩	٢٠	٤٤	٢
الثلاثاء	٦	٣٣	٩	٢١	٤٥	٣
الاربعاء	٥	٣٢	٩	٢١	٤٦	٣
الخميس	٤	٣١	٩	٢٢	٤٧	٤

قال تعالى:
«ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.»

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق، وعضو جماعة كبار العلماء

ادب سماع القرآن

«انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا»، يلقون اليها الاسماع فى اصغاء وخشوع، وادب وخضوع، وصمت وادكار، وتفكر واعتبار مؤمنين بأن ما يسمعونه هو كلام رب العالمين، نزل به الروح الامين على سيد المرسلين، فوعاه قلبه، ونطق به لسانه، وبلغه الى أمته اداء للامانة، وابلاغا للرسالة، فرقانا بين الحق والباطل، هاديا الى سبيل الرشاد، مبشرا بالوعد الصادق من اذعن له واطاع، منذرا بالوعيد الحق من تمرد عليه وعصى، مذكرا بايام الله وما خلا من قرون، ومضى من شؤون، واكراما اعد للمتقين فى جنات وعيون، ونعيم مقيم، وما اعد للكافرين من نار موقدة، وعذاب دائم اليم.

فترى المؤمنين عند تلاوته وسماعه قد خشعت اصواتهم لرهبته، ووجفت قلوبهم لخشيته، وذرفت عيونهم من مخافته، واقبلوا على ربهم تائبين، ومن ذنوبهم مستغفرين، وفى رضاه طامعين، ومن غضبه وجلين.

* * *

وذلك كان شأن الصحابة رضوان الله عليهم، والصدر الاول من المسلمين عند سماع القرآن وتلاوته، وذلك ما تشير اليه الآية فى وصف المؤمنين، انهم اذا ذكر الله بصفات الجلال، وانه القاهر فوق عباده المنفرد بالقدرة والسلطان، والقوة والجبروت، وجلت قلوبهم، واذا تليت عليهم آياته، وفقهوا ما فى ثناياها من معان واحكام وبشارة ونذارة ووعد ووعيد، وعظات وامثال، قوى يقينهم بالله، واقبلوا على ما فيه رضاه، واعرضوا عما يسخطه ولا يرضاه. كما يشير اليه قوله تعالى: «واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.» فان الامر بالاستماع والانصات عند قراءته فى الصلاة وخارج الصلاة امر صريح، وقد جعله الله مناط الرحمة ليعلم ان اللغو عند قراءته والتصدية والبكاء والجلبة والضوضاء من موانع الرحمة بمعنى الانعام والرضا، ونعوذ بالله ممن يضل سعيه فيحول بعمله بين نفسه ورحمة ربه.

* * *

فاين نحن الآن من اسلافنا، وهم القدوة فى الهدى، وقد اتخذنا القرآن اغانى، فالقارىء يفتن فى النغم والتلحين ويخرج به عن سنن الترتيل وقواعد التجويد، ويعيد الآية عند استحسان السامعين للنغمة او طلبهم الاعادة، والسامع يستخفه الطرب لا فى معانى القرآن بل فى حسن التوقيع وموسيقى الشيطان، وافانين الالحان فيصيح فى نهاية الآيات بكلمات الاستحسان والثناء على القارىء والدعاء له، وطلب الاعادة، وغير ذلك مما يستحيى المؤمن الوقور من ذكره،

بيوت الله التى شرفها الله تعالى باضافتها اليه، وجعل لها حرمة وللدخول فيها والمكث بها آدابا وسننا.

وكيف نرجو الثواب، ونقصد التعبد بالقراءة والسماع، والامر على ما وصفنا من حركات طائشة واقوال مرذولة، وصياح وضوضاء واستحسان للنغمات، واغراء بالمزيد منها، وطلب اعادة للآية لحسن التوقيع، وانتهاك لحرمة المساجد، وتجاوز فى القراءة للحدود المرسومة المروية عن القدوة وائمة الهدى.

واين الخشية من الله، والخوف عند تلاوة آية العذاب الذى تنخلع من هوله القلوب، والرهبة من آية الوعيد الذى يشق المرائر، واين الخشوع والتفكر، واين التوبة والاستغفار من الذنوب عند التذكر؟

ان فى القراء والحمد لله مجيدين، واتقياء صالحين، وفيهم من يجب عليه الاقتداء بهم والتأدب بادبهم، وفى السامعين من يحسن السماع ويتأدب بآدابه، وخاصة فى الريف والقرى، ولكن منهم فى القاهرة وبعض المدن من يجب ان يؤدب ويزجر، وعلى القراء تفهيمهم وارشادهم قبل القراءة، وعند رؤية هذا المنكر، وعلى الوعاظ ان يعنوا ببيان آداب القرآن تلاوة وسماعا للعامة فى المساجد وغيرها، وبيان ما للبيوت الله تعالى من حرمة وآداب، وعلى مشيخة القراء فى مصر ان تتبع القراء المستهترين الذين لا يجيدون فن القراءة ويخرجون عن حدود التجويد المرسومة، ثم تذيع رأيها فيهم للمراجع الرسمية حتى يصان القرآن ويتأدب الناس بأدب تلاوته وسماعه، وتتوافر للمساجد حرماتها، والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم.

بدعة مستهجنة

استمعت واستمع العالم الى المذياع يذيع احتفال مشيخة الجامع الازهر بالمولد النبوى الكريم فى الجامع الازهر، وهو احتفال لا شك حافل بمن يدعى اليه من كبار الاسلام وأئمته الاعلام، الذين بهم يقتدى وبعملهم يهتدى، فراعنى التصفيق والهتاف فى المسجد عند كل مقطع من خطبة فضيلة الاستاذ الاكبر.

ولم اسمع زجرا للمصفقين ولا نهيا للهاتفين عن انتهاك حرمة المسجد بهذا العمل الجاهلى المشين.

ان الازهر هو مشكاة النور والهدى، وعنه يصدر الارشاد والتوجيه، واليه ينتهى بيان ما يجوز وما لا يجوز من احكام الدين. فهل نرى فى المستقبل النموذج الكريم للاحتفال بصاحب الذكرى العظيم، والادب الدينى الوقور للاحتفالات فى الازهر المعمور، ومنع التصفيق والهتاف فى بيوت الله التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها بالغدو والآصال؟

رسائل من الحجاز

المسجد الحرام

كان قلبي وانا مقبل على مكة معلقا بالمسجد الحرام، وكان خاطرى مشغولا بما سأراه عليه، وقد رأيت المساجد عندنا فى مصر مشيدة بعناية، ذات ارتفاع واتساع، حتى الصغير منها يعنى بتنسيقه وتشييده، فعلى اى صورة سأرى المسجد الحرام الذى تهوى اليه افئدة الملايين، والذى يعتبر ابا لبيوت الله فى الارض ؟

كان الوقت ليلا حين رأيته من الخارج لأول مرة، دلفنا اليه من اجياد ودخلنا لنطوف وكان الليل فى منتصفه. دفعنا الباب وكان مغلقا، فأحدث صوتا غريبا فنظرت اليه فوجدت بعض رقاق من الصفيح هى التى احدثت الضجة، ونزلت من درجات السلم لارضية المسجد المنخفضة. وما كان لى ان اتلفت ذات اليمين او ذات اليسار ! ان الكعبة امامى، هذا اول بيت وضع للناس، هذا ما كنت اتجه اليه ولم أره قبل الآن. انى الآن أراه، بل انه ليستولى على كل شىء فى نفسى : حواسى وقلبى فلم التفت هنا ولا هناك.

فلما انتهيت واصبحت لارى البيت فى نور الصباح وضوء الشمس، رأيت بناءه من الخارج فى غاية البساطة، ليس فى الارتفاع المعهود عندنا فى المساجد ولا فى فخامتها، فكيف ؟

كان ذلك اول ما شغل بالى، هل هذه البساطة فى المبنى اليق ام الفخامة ؟ إننى لا شك اميل الى الا يقل البناء فى فخامته عن المساجد المنتشرة فى مصر وسائر بلاد الاسلام، كيف ارى المسجد «الاب» على هذه الحال من البناء الذى يوازى بناء مساجد الدرجة الثالثة عندنا، وقد يوجد فى القرى ما يوازيه ؟ ان بعض الناس يميل الى البساطة، ولكنه لا يأخذ نفسه بها لا فى ملبسه ولا فى بيته. والفخامة فى البناء تبعث الروعة فى النفوس كما تبعثها البساطة بل اكثر، فكيف يتفنن المسلمون فى اقطارهم فى بناء المساجد، ويتركون بناء المسجد الحرام على حالته هذه ؟ كان ذلك اول ما دار بخاطرى عند ما رأيته.

فلما استقر بى المقام، وذهبت اصلى فيه الظهر فى صحبة فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد بن مانع، مدير المعارف، رأيته يأخذ من البواب «مفرشا» من الصوف الخفيف، وسرعان ماوجدته يفرشه ليصلى عليه، فنظرت حولى فاذا الناس ما بين مصطحب «مصلى» معه وبين قائم يصلى على «البلاط» الكبير بدون «مصلى» فدهشت وسألت : اليس للمسجد فرش كالمساجد عندنا ؟ فأجاب السائل بالنفى، اللهم الا بعض مفارش تسمى «حنابل» عند الزمازمة يفرشونها وقت الصلاة ثم يرفعونها، ولو جمعت كلها لا تكفى لفرش خمسة فى المائة من مساحة المسجد، وهى متبرع بها من بعض الناس او من بعض الاوقاف. وهى مصنوعة من القطن وسميكة نوعا، واردة من الهند، فأثار هذا فى نفسى استغرابا كذلك !! لماذا لا يعمل المسلمون على ان يفرش المسجد الحرام بالسجاد كالمساجد الصغيرة الموجودة فى بلادهم ؟ وكيف يظل المسجد هكذا عاريا طوال السنة ؟!

منطقة الحصباء

ويلفت نظرك فى المسجد ان الجزء المكشوف منه اكثر من المسقوف وان جزءا كبيرا منه فرشت ارضيته «بالحصباء» وهى الحصا الصغير الذى لا يزيد حجمه عن حجم حبة الفول، وقد تساءلت عن السر فى هذا فعلمت ان «الحصا» لا يمتص الحرارة «كالبلاط» فهو من هذه الناحية يساعد على تلطيف الجو. ولقد شعرت بهذا ولمسته، فمع اننا كنا فى نوفمبر، فقد كنت احس فى صلاة العشاء بشىء من الحرارة الصاعدة من البلاط المحيط بالمطاف المعرض للشمس، مع ان «الحصا» لا تجد فيه شيئا من هذا حتى فى وقت الغروب او قبله. ومنطقة الحصباء هذه دائرية فى المسجد تتخللها «مشايات» «بالبلاط» تصل الجزء المسقوف من المسجد بمنطقة المطاف وما حولها، بما عنى بوضع الرخام أو البلاط فى ارضيته.

ويعتبر الجزء المكشوف فى المسجد من اكبر العوامل فى تلطيف درجة الحرارة فيه، لا سيما اوقات الزحام. ويكاد يكون المسجد بفضل هذه المنطقة هو المتنفس الوحيد لاهل مكة، وما احلى الجلسة فى هذا الجزء تحت السماء ليلا حين تنقشع موجة الحر وتهب بعض النسمات المنعشة، فتتلاقى نسمات الجو مع نسمات المكان ونفحاته الروحية، هنا تحلق الروح وتسبح، ويشعر الانسان بارتياح ولذة لا يمكن ان يشعر بها فى اى مكان آخر. وتحتقر نفسه كل لذة فى الحياة، ويتمنى ان لو كان كل احبابه معه يتمتعون هذه المتعة الفريدة فى هدوء وسكون.

الطائف — عبد المنعم النمر
استاذ التفسير بدار التوحيد

من اسرار الحرب الماضية :

دسائس اليهودية العالمية

في اثناء الحرب الثانية كشف الرأسماليون اوراقهم، وصاح تشرشل انه يتحالف مع الشيطان ضد خصمه المانيا، واثار هذا التصريح الطريق السياسى لشعوب العالم.

وسنذكر لقرائنا كيف اصبح تشرشل رئيس الوزارة البريطانية بدلا من تشمبرلن الذى قرر الصلح مع المانيا، نقلا عن كتاب القاضى الانجليزى «ارم سترونج»، وزميله «جون هولاند سنو» فى كتابهما «صهيونية حى المال بنيويورك» وهذا نصه : «علم رئيس كتبة السفارة الامريكية بلندن المستر تيلر كنت ان تشرشل ارسل تلغرافا سريا بالشفرة عن طريق السفارة الامريكية الى الرئيس روزفلت يطلب اليه المساعدة الامريكية وابعاد المستر تشمبرلن من الوزارة لميله لعقد الصلح مع المانيا.

فذهب هذا الموظف الامريكى الى المسيو موزلى، واطلعه على مؤامرة تشرشل - روزفلت، فلم يسع الرئيس روزفلت إلا ان يرفع الحصانة الدبلوماسية عن هذا الموظف ثم يقدم الى المحاكمة بلندن، ويسجن سبع سنوات، كما ان تشرشل امر باعتقال الوزير موزلى طوال مدة الحرب.»

وهكذا انقضت سنوات الحرب الست، ولم يعرف الشعبان الامريكى والانجليزى هذه المؤامرة، كما ان هتلر فى هذه الاوقات قد ضحى بساعده الايمن الهر هيس، وهو من مواليد الاسكندرية وارسله الى انجلترا بطائرة خاصة ليوضح للبريطانيين، بعد سقوط فرنسا، وبلجيكا، وهولندا، والدنمارك، والنرويج، ان روسيا اشد خطرا على العالم من الوطنية الاشتراكية، ولكن حى المال الامريكى لم ينشد مصلحة العالم بل مصلحة اليهود، وها نحن اولاء نرى تشرشل يطوف فى امريكا ويمثل مسرحيته على الشاشة الامريكية، داعيا الى اتفاق المعسكرين لاستعباد الامم الحرة.

ولقد ضرب لنا احد كبار العرب مثلا على هذه السياسة كى يتعظ العالم العربى ننقله الى قرائنا ليعتمدوا على انفسهم ووحدتهم ودينهم :

جمع رجل يهودى اولاده الثلاثة قبل وفاته، وطلب الى كل منهم ان يضع له فى تابوت الموت شيئا من المال لعله يجد مجالا للتجارة بعد الفناء، فجاء الابن الاكبر ووضع مبلغا من النقود، وجاء الابن الثانى ووضع مبلغا من النقود، ثم جاء الابن الثالث ووضع شيكا بقدر ما فى التابوت مرتين، واخذ النقود وانصرف.

هكذا اندفعت الشعوب الشرقية والافريقية، والاوربية، والامريكية فى تقديم دمائها وحاصلاتها، وجميع ما تملكه لانجلترا، وقدمت هذه كل ما تملكه الى الشيوعية.

وجاء الشعب الامريكى فقدم قانون الاعارة والتأجير، ثم قانون مارشال، ثم قانون مساعدة البلاد المتأخرة، واسرعت روسيا وامريكا فى انشاء البنك الدولى للتجارة العالمية وارغمت كل امة على المساهمة فى هذا البنك، ولكن الادارة فى يد اليهود كما سنبينه بالاسماء والوظيفة فى مقال آخر.

الدكتور محمود صالح

على الهامش

كنا ثلاثة نتذاكر فيما احاط بامتنا من احداث ومحن، واحدنا شيخ جليل، واستاذ نابه فى الازهر المعمور ذكر لنا ما قاله حضرة النبى ﷺ منذ اجيال : «بدأ الاسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء.» وكنا نفهم هذا الحديث نذيرا للمسلمين فى عهودهم المتأخرة، ونبوءة تنبىء بهوانهم وضعف الاسلام، ولكنه فسر لنا الحديث تفسيرا بعث الامل فى قلوبنا، ومحا اليأس من نفوسنا فقال : لقد بدأ الاسلام غريبا عما تعارف عليه الناس، وستعود حقائقه واهدافه غريبة عما اصطلح عليه الناس: فطوبى للغرباء الذين يفهمون حقائق دينهم، ويصلحون حين فساد قومهم، ويجاهدون فى سبيل نشر الاسلام وتبيان اهدافه للانام.

والحق الذى اومن به ان عصرنا الحاضر هو عصر الدعوة الى الاسلام. فقد تحررت العقول من الاوهام والخرافات، وتنكرت للعقائد الباطلة والترهات. والاسلام دين العقل والفطرة، يؤمن بعقائده كل من فكر وتدبر، ونظر فى آيات الله وابصر، ليس فيه تعقيد ولا التواء، فلو خرج من عندنا داع الى الله، يقصد توضيح الاسلام وشرح مناهجه، لما كان من العسير عليه ان يقنع الغربيين بمحاسن الدين، وتؤمن به امة منهم، تستغل قوتها فى الذود عن حمى الله، والجهاد فى سبيل الله، وجمع المسلمين جميعا على كتاب الله.

هذه احلام قد تحققها الايام، وتكون هذه الامة المسلمة الجديدة هم الغرباء الذين عناهم رسول الله.

اما المسلمون فى هذا العصر الذى نعيش فيه، فيؤسفنى ان اسجل بقلمى انه لاخير فينا ونحن على هذه الحال. ان الذين يحاربون الاسلام وتعاليمه هم المسلمون انفسهم قبل اعداء الاسلام. اننا نتكلم باسم الاسلام، وننادى بالاسلام، ولكن بيننا وبين الاسلام فارقا كبيرا.

وقد يحاول احدنا ان يلزم نفسه بالمظهر الاسلامى، ولكن يغلب عليه حكم العادات والتقاليد واكثرها غربية.

فالى الغرب ايها الدعاة .. لئن غزانا الغرب بقوة السلاح، ففى يدنا النور الذى نستطيع ان نفتح قلوبهم به، معنا الاسلام، وهو الحق، وهو العقل، وهو المنطق، وعند الغرب عقول متحررة، ولكنها ضالة، وهذه كلها اسباب تؤهل للنجاح فى نشر الاسلام.

عبد العزيز الزهيرى

غذاء الكفاح الوطنى

حقائق يجب ان توضع نصب الأعين

من دلائل النهضات الصادقة، وامارات الوعى ونضوجه، التمييز بين الحقائق والاوهام، والتفرقة بين الفضائل والرذائل، وادراك الفصل بين الخير والشر، وبين الحق والباطل والضار والنافع، وكما ان من شأن النور مطاردة الظلام، كذلك من شأن الحقائق الثابتة مطاردة الاوهام الزائلة الكاذبة، ومن ثم نحب ان نعرف الحقائق الآتية.

(١) ان معظم دول العالم - رغم اختلاف نزعاتها السياسية وصلاتها بأحد المعسكرين المتنازعين، تشترك معنا فى كراهية الاستعمار البريطانى الى درجة المقت، وكثير من صحفها واحرارها ناظر بعين الاعجاب والعطف الى حركتنا، وهذه تيارات وروح جديدة.

(٢) ليقدر الببغاوات من اليائسين والشاكين والمترددين ودعاة الهزيمة سوء موقف الاستعمار وضعفه فى الشرق.

(٣) انجلترا واقعة فى افلاس اقتصادى، ولا تستطيع الصرف طويلا على جنودها وحدها فى منطقة الشرق الاوسط، فالعجز فى الكتلة الغربية ظاهر، لا يسده الا نحن المصريين فى قنال السويس بجنودنا، وهذا سر احتياجهم الينا، وسر عروضهم لانصاف الحلول الملتوية علينا بأسماء مختلفة وفى صور شتى.

(٤) اننا لم ننهزم الى الآن فى المعركة، وايقاف حركة التحرير المادية لغرض معلوم، او سكوت الصراع فترة لحكمة، لا يعنى موتها او انتهاء الصراع، كلا واذا تغيرت بعض وسائل الجهاد فالجوهر محفوظ، والشعب لم يتغير ولن يتغير، وعزيمته لا تعرف الهزيمة، وقوة صلابته فى الدفاع والمطالبة بحقوقه هى هى، ووحدته فى طلب الجلاء الناجز ووحدة وادى النيل تحت التاج الفاروقى، هى هى ايضا، والغاء المعاهدة واتفاقيتى سنة ١٨٩٩، لا رجوع فيه ابد الدهر، وليس فى وسع اية وزارة ان تتفاوض على غير هذا الأساس.

(٥) ان انجلترا التى خرجت من الهند مكرهة، وطردت من ايران باعتراف تشرشل فى مجلس اللوردات، وخرجت فاشلة من انتدابها لفلسطين، وتقلص نفوذها نهائيا فى الملايو وبورما، محال ان تقف فى وجه الزمن الذى فارقها وحالف غيرها، وهى لا تستطيع ان تصمد للشعوب الناهضة التى صممت بارادة من فولاذ ان تحرر نفسها من نير عبوديتها.

(٦) اننا متحدون واقوياء بحقنا وايماننا، ونملك ان نحطم الاستعمار الى آخر رمق من حياتنا، وما استطاعت قوة الحديد والنار ان تقف فى وجه كفاح الحرية، وما دامت قوة التصميم فى ضمائرنا وعزائمنا فى ازدياد دون فتور فمعنا الضمان الاخير باذن الله.

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ القاهرة

التعديل الوزارى

اذيع يوم الخميس الاسبق المرسوم الملكى التالى بتعديل تأليف الوزارة :

نحن فاروق الاول ملك مصر والسودان.

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى ٢٧ يناير سنة ١٩٥٢ بتأليف الوزارة، وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء،

رسمنا بما هو آت :

(المادة الاولى)

عين صليب سامى باشا وزير الزراعة وزيرا للمواصلات، وابراهيم [illegible] والتموين وزير دولة، ومحمد على رشدى بك وكيل وزارة العدل وزيرا للشؤون البلدية، وعبد الجليل ابراهيم العمرى بك وزيرا للتجارة والصناعة وللتموين، والفونس جريس بك وزيرا للزراعة، ومحمد زهير جرانه بك وزيرا للشؤون القروية.

(المادة الثانية)

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم.

صدر بقصر عابدين فى ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٧١ (٧ فبراير سنة ١٩٥٢).

محاولات الفلاسفة لاصلاح المجتمع

يحاول الفلاسفة منذ القدم ان يضعوا اسسا صالحة لمجتمع صالح جعلوه مثلهم الاعلى وغايتهم المثلى، فنرى افلاطون يضع جمهوريته، وارسطو يضع كتابه فى السياسة، وفيهما يتصوران حكما صالحا ونظاما سليما يسير على اسس وقواعد معينة، وتوماس موربدون يكتب مؤلفا عن جزيرة ايتوبيا الجديدة او جزيرة الخيال، وفيه يصف المؤلف هيئة اجتماعية اشتراكية، ويتخيل شخصا اسمه روفائيل يشرح له هذا النظام وينتقد النظام السائر فى اوربا فى ذلك الوقت اى فى القرن السادس عشر.

ويعلل سبب الفقر بكثرة عدد الاغنياء المتعطلين، وكثرة الضرائب وقلة الاراضى الزراعية، ويصف له بعد ذلك جزيرة ايتوبيا حيث الخير العميم، فهى مدن متماثلة بنيت على طراز واحد: ويسكنها عدد متساو من السكان وتحاط باراض زراعية متساوية المساحة، ولا يوجد بها اغنياء متعطلون لان العمل هناك الزامى والثروات موزعة توزيعا عادلا. اما الملكية الفردية فملغاة، واذا زاد عدد الافراد فى عائلة يوزع على العائلات الاخرى، وهكذا يتصور توماس مور نظاما خياليا لمجتمع يتساوى فيه كل شىء، وتتناسق فيه الاشياء، حتى الطبيعة تسير على وتيرة واحدة لا برد هناك ولا حر، ولا زمهرير ولاقر، فالناس فى جزيرة ايتوبيا سعداء لا يشعرون بالتعاسة ولا الشقاء. ومن الفلاسفة ايضا كامبانلا الايطالى الذى الف كتابه «مدينة الشمس» الذى نشر فى سنة ١٦٠٢ وهى مدينة خيالية مماثلة لجزيرة ايتوبيا الا انه من انصار الغاء العائلة، لانه يراها اهم عقبة فى سبيل الغاء الملكية الخاصة.

وقد جاء بعد هؤلاء من فلاسفة الغرب وكتابة الاجتماعيين كثيرون، منهم الخياليون ومنهم الواقعيون امثال كارل ماركس، الذى وضع اساسا للنظام الشيوعى فيما بعد، وهؤلاء جميعا تناولوا المجتمع الانسانى بالبحث والتحليل، واظهروا عيوبه ومشاكله، ووضعوا قواعد واسسا صالحة لعلاج هذه المشاكل وتلك العيوب.

ومهما كانت آراء هؤلاء الفلاسفة من القيمة الذاتية، فاننا نلاحظ ان البعض منهم قد اشتط واوغل فى الخيال، امثال توماس مور فهو يتصور مدنا يتساوى فيها كل شىء ويعيش اهلها عراة لانهم فى غير حاجة الى مساكن او منازل تقيهم الحر او البرد، فالجو هناك معتدل دائما، فمثل هذه المدن لا توجد فى الحياة الواقعية وان وجدت فلا بد ان يختل احد شروطها، فضلا عن انه يصعب علينا ان نتصور عائلة توزع ما زاد من ابنائها على العائلات الاخرى، فمثل آراء توماس مور ينقصها التمشى مع طبيعة الاشياء ومع الحقيقة والواقع. اما الفلاسفة الآخرون الذين تتمشى آراؤهم مع الواقع ومع الحياة العملية، فانهم عجزوا عجزا كبيرا عن علاج مشاكل المجتمع وعيوبه، بل ان هذه الآراء اوجدت عيوبا اخرى كانت خافية او لم تكن موجودة اصلا فى تلك المجتمعات، فضلا عن انها وان كانت صالحة فى زمن اصحابها فانها لا تصلح فى كل الازمان وفى جميع الامكنة.

ولما جاء الاسلام وضع لنا اسسا صالحة لمجتمع صالح اساسه المحبة وسداه السعادة البشرية وغايته خلافة الله فى الارض وسنبين ذلك ان شاء الله.

محمد فهمى الطهاوى

كلمة الحق :

يؤيدها على ماهر باشا

صرح رفعة على ماهر باشا فى جريدة «اخبار اليوم» الصادرة يوم السبت الماضى ما نصه بالحرف الواحد :

«يسرنى ان اسمع لكل مشورة، واصغى لكل نصح .. وليس احب الى من ان يرى اى فرد عادى فى اعوجاجا او انحرافا فينبهنى اليه فأعدل عنه، لاننى لست معصوما من الزلل!»

هذا هو تصريح رفعة الحاكم العسكرى العام، ورئيس مجلس الوزراء والامين العام على قضية البلاد وسلامتها وامنها العام.

وفى ظل هذا الرأى العادل، والسياسة الماهرة الواضحة نريد ان نقول «كلمة الحق» العادلة الواضحة على هذه الصفحات الطاهرة، ونحن [illegible] واعرفهم بقدره، واشدهم تقديرا لوطنيته وجهاده، وارغب الناس فى «البناء» وابعدهم عن «الهدم!»، وليس فى مصر كلها من يؤمن «بكلمة الحق» كما يؤمن بها رفعته.

فهل - يا ترى - سيترك لهذه الكلمة مكانها الاسبوعى فى هذه الصفحات كما كانت فى عهد مضى، وانقضى وفات ؟! ام سيأتى عليها قلم الزميل الرقيب فيحجبها عن قرائها - كما حدث فى الاسبوع الماضى - فيضطرنا الى الاحتجاب او الحديث عن فوائد «الكرات» و«الخلنجال» وموقفهما من اللغة والاعراب ؟!

محمود السيد الكولى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شىء فى الغرابيل
"المعرى"

ما هى الحياة ؟

ما قيمة الحياة ان خلت من تآلف القلوب وامتزاج الارواح ؟

وما هى القيم الانسانية لمعانى الاخوة والأبوة والأمومة، ان لم تكن مربوطة بوشائج الحب ومشاعر الخير ؟

وما معنى الاخ، ان لم يكن لاخيه سندا ومساعدا، وبه رؤوفا ؟

وما معنى الابن، ان لم يكن لأمه وابيه وفيا رحيما، خفيض الجناح فى حب مكين ؟

وما معنى الام، ان لم يكن لها من بنيها بعض ما فى قلبها من حنان ورقة ورعاية ؟

وبعد هؤلاء، ما هى الحياة ان لم تكن وفاقا بين الناس اصدقاء، وجيران، وشركاء، واقارب، وان لم تسد علاقاتهم أحاسيس الرعاية والاحترام والتقدير والوفاء ؟

لم يخلق الانسان آليا يدور مع دولاب الانتاج، او كالدجاجة تعيش للتفريخ، بل هو روح قبل ان يكون جسدا، ومن لم يحس بهذه المعانى، فقد بعد عن رحمة الله، وكان من الخاسرين.

التقشف والحرمان :

رأت الحكومة القائمة ان تنهج سبيلا جديدا فى سياستها المالية بعد ان تبين لها ان ميزانية الدولة مهددة بالاضطراب، ومن هذه السياسة ضغط المصروفات ووضع برنامج للتقشف والحرمان يكفلان صيانة ثروة البلاد.

وقد فهم الناس ان برنامج التقشف سيتناول حياتهم الشخصية ومعيشتهم التى درجوا عليها، وهذا خطأ، اذ ان التقشف المقصود منصب على ما هو ليس بالضرورى، والانسان يمكنه ان يعيش على الضرورى : وما زاد عن ذلك فلا لزوم له. وفى هذه الحالة تتقارب احوال المعيشة وتضمحل الفوارق، وتهبط الاسعار، وتكثر السلع ومواد الغذاء، وقد سبقتنا الى ذلك انجلترا عقب الحرب الاخيرة، فالعامل هناك واللورد والموظف والوزير سواء فى المعيشة، مع فارق بسيط جدا فى المظاهر الادبية. وكثير منا زار هذه البلاد ولم يسمع شكوى وتأففا، لأنهم جميعا اتفقت كلمتهم على انقاذ انجلترا.

وهذا الذى تريده حكومة مصر امر يحتمه الواقع، بعد ان اسرف الجميع — فقراء واغنياء — اسرافا كان من نتائجه هذا الغلاء الفاحش.

مسائل يجب ان تحقق :

من هذه المسائل زيادة اسعار الكيروسين، وقد برهن رفعة على ماهر باشا بالغائه هذه الزيادة على ان الامر كان هزلا، وكان خلطا، وكان ذنبا يجب ان يؤخذ مقترفه ويحاسب عليه، فاذا اتضح ما قيل حينذاك من ان ديوان المحاسبة نبه وزارة التجارة والصناعة بأن كل زيادة فى اسعار الكيروسين فى غير محلها، لأن شركات الغاز كان ربحها فى سنة ١٩٥١ بضعة ملايين، اصبح هناك قضية وتحقيق.

ومن هذه المسائل ما نشرته الصحف من ان مشتريات الحكومة لمصالحها زادت عن سعرها الحقيقى ٣٠ ٪، وليت شعرى ماذا يفهم من هذا ؟ أكانت هذه الزيادة عن قصد او غير قصد، او كانت بسبب الاهمال او بسبب التلاعب ؟ وفى الحالتين يجب ان ينال المتسبب جزاءه وعقابه.

ومسألة اخرى خطيرة، هى الحاق ٤٧ الف عامل بمصالح الحكومة باسم عمال المعسكرات البريطانية زيادة عن [illegible]

ومن ذلك نستطيع ان نقول: ان بعض الناس يستغلون الظروف الوطنية لصالحهم والاضرار بالصالح العام، وان ايديا تلعب فى هذه الظروف الاعيب تضر بمالية الوطن، الامر الذى يدعونا الى المطالبة بأن يتناول العقاب الجانبين، العامل الذى قدم نفسه باسم عمال المعسكرات، والموظف الذى تعمد الحاق هذا العامل المخادع، ونحب بعد ذلك ان يعلم الرأى العام نتائج التحقيق واسماء المسئولين.

الضرائب على الكماليات:

احسنت الحكومة صنعا فى اقرار مبدأ الضرائب على الكماليات، فقد اندفع افراد من الشعب عندهم بسطة فى الرزق فى هذه الناحية، حتى اضحت السوق زاخرة بهذه الكماليات، واصبحت النساء لا هم لها إلا صرف ما يحصل عليه ازواجهن بعرق الجبين فى هذه التوافه.

وسيكون للحكومة من هذا الباب ايراد لا يستهان به، ويمكن للحكومة ان تحصل من ذلك على مبلغ لا يقل عن ٢٥ مليونا من الجنيهات سنويا.

وهناك باب يدخل مع الكماليات، هو الاصطياف فى الخارج، فليكن لكل راغب فى السفر ما يريد، ولكن عليه ان يدفع ضريبة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه، وسيدخل للخزانة من ذلك مبالغ محترمة. واذا نظرنا الى اصحاب السيارات الفاخرة، نجدهم تساووا مع اصحاب السيارات الصغيرة، وهو مبدأ يتنافى مع العدل، فيجب ان تكون الضريبة على السيارة الصغيرة اقل من الفاخرة، وان تكون تصاعدية تتفق مع نسبة الثمن، وان تضاعف كلما صعد الرقم وهذا باب لايراد جديد.

كما اننا نلفت النظر الى الشركات التى تتهرب من حصة الحكومة فى الضريبة، بتوزيع مبالغ طائلة على مديريها باسم مكافآت، فعسى ان يتنبه المسئولون الى هذه الناحية فان فيها مغنما للخزانة.

وبعد !!

فان من حقنا على رفعة على ماهر باشا، وقد ابان سياسته، واوضح معالم برنامج حكومته، ان نطالبه بما يصون الاخلاق ويحافظ على ثروة الافراد والجماعات، وان يسرع فى اعلان العقاب الذى ينزل بالمجرمين الذين عملوا او حرضوا بالقول والاشارة فى حوادث ٢٦ يناير المشئومة، ثم يتبع ذلك بالغاء حظر التجول مع اغلاق دور اللهو والسينما من الساعة العاشرة مساء، ولتكن فرصة اقامة الاحكام العرفية سببا لاصدار اوامر بمنع الاطفال دون الثامنة عشرة من ارتياد دور اللهو والسينما، فان هذه الدور علمت هؤلاء الاطفال الاستهتار، ومهدت امامهم طريق العبث بمستقبلهم ووطنهم، وسيرى بعد ذلك ان خمسة عشر مليونا من الآباء والامهات يدعون له من الاعماق، بالصحة وطول الهناء.

« انسان »

سياسة استعمارية

فى الوقت الذى يحاول فيه اذناب الاستعمار منع الوطنيين فى ليبيا من ممارسة حقهم فى الانتخابات تبيح الحكومة الليبية حق التصويت لليهود فى الانتخابات المقبلة.

وقد رشح كثير من الاحرار انفسهم وفاز اثنان منهم بالتزكية وهما الاستاذان صالح ابو بصير صاحب جريدة «الدفاع» [illegible]

مختارات من الصحف العربية

— نشرت جريدة «الفيحاء» الدمشقية مقالا للسيد سعيد التلاوى تحت عنوان: «من الذى ينشر الشيوعية؟» وقد جاء فيه :

«ان المسئولين عن انتشار الشيوعية فى كل ناحية من نواحى الدنيا هم هؤلاء الساسة الاميركيون والاوربيون الذين يفرضون الشقاء والآلام على الشعوب ويطلبون اليها ان تحارب الشيوعية، ويغرقون الدول والممالك بالدماء والدموع ويأمرونها ان تحارب الشيوعية، ويهددون حبل الامن فى كل حكومة من الحكومات ويرجون منها ان تحارب الشيوعية !

ولو ان هؤلاء الساسة، ساسة امريكا واوربا الذين يزعمون انهم يحاربون الشيوعية ويخافون ان تعم آسيا والعالم، لو ان هؤلاء كانوا سفراء للاتحاد السوفييتى وعملاء للشيوعية، وطلب اليهم ان يعملوا لنشر الدعوة الشيوعية حيث يقيمون، لما عملوا اكثر مما يعمل هؤلاء فى نشر هذه الدعوة الجارفة الجائحة.

ولئن كانت شعوب آسيا وافريقيا تحارب الشيوعية فانما يحاربونها بوازع من انفسهم وبدافع من عقائدهم واخلاقهم ودينهم، ولهذا تراهم يصطلون نارين حاميتين : نار دفع الاستعمار، ونار دفع الشيوعية !

ان محاربة الشيوعية امر بسيط جدا اذا كانت امريكا وبريطانيا والدول الغربية جادة فى المحاربة، وهو ان تنزع فكرة الاستعمار من الرؤوس نزعا نهائيا وان يترك الشرق آمنا مطمئنا، وان تنقل دولة اليهود - وهى مصدر الشيوعية والفوضى فى آسيا - الى مكان قصى من هذا العالم»

***

— وكتبت جريدة «صدى الاهالى» البغدادية مقالا تحت عنوان : «ضوء على احداث تونس» عالجت فيه مآسى الحكم الفرنسى فى الشمال الافريقى وختمته بقولها :

«ان الشعب التونسى مقبل الآن على كفاح دام ضد الاستعمار الفرنسى الغاشم ! وقد اخذت تظهر بوادر هذا الكفاح الوطنى فى الآونة الاخيرة باعلان الاضراب العام فى البلاد، واستمرار المظاهرات الشعبية، بالرغم من اجراءات الفرنسيين الارهابية ضد الوطنيين.

فمن واجب شعوب افريقيا الشمالية العربية ان توحد كفاحها ضد الاستعمار الفرنسى، ومن واجب الشعوب العربية مؤازرة هذا الكفاح الذى هو جزء لا يتجزأ من كفاح الامة العربية فى سبيل تحررها من الاستعمار، مباشرا كان او غير مباشر، ولا سيما ان هناك تعاونا فعليا بين جميع المستعمرين ضد البلاد العربية. فيجب ان يكون كفاح الشعوب العربية واحدا لا سبيل الى تجزئته لانه يواجه عدوا واحدا يقترف الاعمال الوحشية ضد السكان الآمنين كما يفعل فى مصر، ويسلك سبل الارهاب والتعصب ضد الوطنيين كما يفعل فى افريقيا الشمالية، فلا يجدى فى هذا الشأن غير الكفاح الشعبى العربى المنظم والموحد الاهداف.»

***

— وذكرت جريدة «الرأى العام» السودانية تحت عنوان «عهد المستشارين» رأيها فى بعض نواحى الدستور الجديد الذى وضعه الانجليز :

«قد يقول بعض البريطانيين ان السودانيين قد طلبوا الينا ان نكون اصدقاء ومستشارين حتى بعد الاستقلال، وان الذى يطلب امرا لا يكون له اختيار فيه، والاستشارة فى نظرنا يجب ان تكون لها جميع الضمانات التى تجعلها مجدية !! صحيح ان بعض السودانيين - وليس كل السودانيين - قد صرحوا بانهم سيطلبون استشارة البريطانيين، لكننا لا نعتقد ان مقاييس الاخلاق قد انحطت عند هؤلاء المواطنين فقصدوا بالاستشارة «الحكم الفعلى» كما جاء فى توصيات لجنة الدستور، فالاستشارة معروفة ومقبولة فى جميع بلدان العالم لكن على شرط ان تكون الكلمة الأخيرة لطالب الاستشارة بعد ان يستنفد ويمتص كل خبرة الخبير.»

ازدياد القمع فى تونس

مازالت الحملات الشديدة التى يشنها الفرنسيون على الآمنين فى تونس تزداد يوما بعد يوم، وخاصة بعد هدوء الحالة فى مصر. وقد تم اعتقال الآلاف وبدىء فى محاكمتهم، وكان فى مقدمة المعتقلين اخيرا الاستاذ محمود المسعدى احد رجال الحزب الحر الدستورى، ورئيس جامعة نقابات هيئة التعليم التونسى.

وقد وضع الفرنسيون خطة ارهابية يوالون تنفيذها فى انحاء القطر التونسى، والغرض منها كسب الوقت قبل نظر القضية التونسية امام مجلس الامن فى نيويورك، حتى يسكتوا صوت الشعب التونسى ويهددوا جلالة ملك تونس بهذه الوسائل.

ولكن المعروف ان تونس قد اعلنت على لسان زعيمها الاستاذ الحبيب بورقيبة انها ستواصل الكفاح اذا لم يبادر الفرنسيون الى تحقيق المطالب التى ينادى بها التونسيون، وان حالة القمع هذه لن تزيد التونسيين الا اصرارا، وستكون الخسارة كبيرة على الفريقين من فرنسيين ووطنيين.

مصر والعروبة

بعد انتهاء اجتماعات الاتحاد العربى لتأليف مؤتمر عربى، قابلت الاستاذ الشاذلى مكى مندوب الجزائر فى الشرق العربى، واستفسرت منه عن رأيه فيما اثاره احد اعضاء الاتحاد عن ضرورة تخلى مصر عن سياستها العربية وانتهاجها سياسة مصرية، فقال: ان هذه النغمة العتيقة التى ترمى الى فصم مصر عن امجادها وتاريخها وحاضرها، وحجزها داخل نطاق ضيق اصبحت نشازا معروفا لا تألفه الاسماع : لأن العالم اليوم قد اتجه اتجاها جماعيا حتى بين الشعوب التى لا تربطها [illegible] والاسلامية والشرقية التى توثق بينها الروابط وتجمعها وحدة الآمال والآلام ؟

ومما هو جدير بالذكر ان معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية السابق قد حضر الاجتماع الاخير للاتحاد العربى، وبين للاعضاء مقدار الروح التى تجلت فى شباب شمال افريقيا عامة والجزائريين خاصة فى باريس لتأييد قضية مصر. ولن تنسى باريس ذلك اليوم الذى اعلنت فيه الصلاة على ارواح شهداء مصر لأنه كان يوما مشهودا ...

« ع »

انباء من ليبيا

بنغازى لمراسلنا الخاص :

— فى صباح الخميس الماضى عقد المؤتمر الوطنى العام اجتماعا تاريخيا هاما فى مسرح كاتانيا بمدينة طرابلس حضره مئات من رجالات البلد وفدوا اليه منذ يوم الاربعاء، ورأس الاجتماع الزعيم الوطنى بشير السعداوى بك، والقى فى المجتمعين كلمة فياضة جاء فيها :

«الآن وقد اعلن جلالة الملك المعظم استقلال هذه البلاد المجاهدة، واصبح كياننا الدولى كأمة مستقلة حقيقة ثابتة وامرا واقعا، ووضعا ساعدت كثير من الدول على اقراره والاعتراف به، يجدر بنا ان نتوجه الى الله ناصر الحق ومعز المجاهدين بالحمد والثناء، وان نحنى رؤوسنا اجلالا لذاته وعظمته وكبريائه، وتقديرا لتوفيقه ونعمه، وان نرفع اكف الضراعة اليه تبارك وتعالى مبتهلين ان يفيض شآبيب رحمته ورضوانه على شهدائنا الابرار الذين سقطوا فى ميدان البطولة والجهاد.

أيها المواطنون الكرام : يسر المؤتمر ان يعلن للملأ كافة ان حرية الانتخاب من الحقوق التى يجب ان يتمتع بها افراد هذا الشعب الأبى الديموقراطى، لان من مزايا الديموقراطية اقرار العدالة والمساواة، واذا تمتع الشعب بحقوقه ظفر بما يصبو اليه من فك القيود وتحطيم الاغلال وتحقيق الاستقلال الخالص من الشوائب والشبهات.

ايها المواطنون : جدوا واصبروا وصابروا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين.»

هذا وقد بحث المؤتمر فى عدة مسائل تتعلق بالانتخابات القادمة.

— اعلن طلبة المدارس ببنغازى تأييدهم لمصر فى كفاحها فى سبيل اهدافها الوطنية، وقد زعم البريطانيون ان هذه الحركة بايعاز من البعثة المصرية ولكن طلاب ليبيا قرروا ان شعورهم الوطنى نحو مصر وتونس هو الدافع لهم الى اعلان هذا التأييد.

— وزعت القنصلية الامريكية فى بنغازى كتيبا بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام» وعلى صفحته الاولى صورة للقرآن الكريم تمسكه يدان مغلولتان بقيد شيوعى، والكتاب يحتوى على ستة فصول، يتضمن الفصل الاول اقوال جريدة روسية تهاجم الاسلام، والفصل الثانى اقوال لاجىء مسلم يصف الاضطهاد السوفييتى للمسلمين، وغير ذلك من الوقائع والانباء التى تقوم امريكا بنشرها دعاية لديموقراطيتها ولضم المسلمين الى معسكر الغرب ... فهل انصف الديموقراطيون الاسلام ؟ وهل انصفوا المسلمين ... ان دعايات الشيوعية ودعايات الديمقراطية لا تجدى ولا تفيد، فعندنا الاسلام وهو هدى ونور.

— وصل الى بنغازى وفد مكون من عشرين عضوا من اعضاء المؤتمر الوطنى لرفع صرخة الشعب الى جلالة الملك لما يلاقيه فى هذه الايام من معاملة يقصد منها فرض وضع معين لا يرضيه، وقد علمت من اعضاء الوفد ان المؤتمر الوطنى قد اتم ترشيحاته فى طرابلس وفرهونة والخمس ومصراته وسرت وغيرها من الجهات الغربية. وستبدأ الانتخابات فى ١٩ فبراير وتنتهى فى آخره، وقد عقد المؤتمر اجتماعات لبحث الحالة الحاضرة بعد الاستقلال، وقد بعث ببرقيات الى جلالة الملك وهيئة الامم المتحدة والجامعة العربية جاء فيها :

«المؤتمر الوطنى العام المناضل لاستكمال ليبيا استقلالها وسيادتها ينتهز فرصة نظر هيئة الامم القضية الليبية ليؤيد طلب انضمام ليبيا لعضوية الامم المتحدة، وليطلب اصدار قرار من الهيئة العامة تحدد فيه موعدا قريبا لجلاء الجيوش الاجنبية عن الوطن الليبى، وان يقترن هذا القرار بقرار آخر تعلن فيه : انه ما دامت فى البلاد جيوش اجنبية فان اية معاهدة تعقد مع دولة لها جيوش تحتل جزءا من البلاد لا يمكن ان تكون معاهدة صحيحة بل سببا لعدم الاستقرار ولاثارة المشاكل فى هذا الجزء الحيوى من الشرق الاوسط. ونؤيد بهذه المناسبة اصرارنا على طلبنا الذى قدمناه اليكم مرارا والخاص باشراف هيئة الامم على الانتخابات التى ستجرى قريبا فى ليبيا، وان ما اتخذ لهذه الانتخابات حتى الآن من اجراءات يبرر الاصرار على هذا الطلب، لان النفوذ الاجنبى الكامن وراء جيوش الاحتلال يعمل للعبث بالانتخابات ويوجهها توجيها يوافق مصلحته فى بقاء سيطرته على البلاد.»

— لعل الكثيرين يجهلون ان جلالة الملك السنوسى سيجلس على عرشه فى اول مارس القادم، والعرش الجديد صنع فى مصر وهو مكون من ثلاث قطع :

١ - التاج الذى يجلس تحته الملك وقد وضع حوله ستائر القطيفة الثمينة، وقطر التاج ٩٠ سنتيمترا، وهو مصنوع من خشب الجوز التركى ومغطى بطبقة سميكة من الذهب الخالص.

٢ - كرسى العرش وهو مصنوع من الخشب نفسه وارتفاعه متران، طليت جوانبه بالذهب ونقشت عليها بعض الرسوم العربية الرائعة التى تدل على الدقة والمهارة.

٣ - موطىء يضع عليه الملك قدميه عند الجلوس وهو مطلى بالذهب. والجدير بالذكر ان العرش على جانب من الفخامة والروعة ودقة الصنع، وفى اعلى الكرسى تاج صغير فى قمته هلال تتوسطه نجمة هو شعار ليبيا الجديد، وقد وصل هذا العرش الى بنغازى هذا الاسبوع حيث يوجد الآن بقصر الديوان العامر.

تربية الضمير فى الاسلام

نظر الاسلام الى الضمير نظرة واقعية تبين مقدار اهميته فى الحياة ، واتخذ كافة الطرق التى توصل الى تربية الضمير الحى المتيقظ الذى تنبنى عليه الشخصية المتكاملة ، وتجعل الفرد يسير فى حياته على نمط واحد لا يغيره .

فالرقيب قد اصبح نابعا من داخل النفس غير مفروض عليها من الخارج ، وهو دائما مع الانسان يوجهه ، ويحاسبه حسابا دقيقا .

والاسلام قد حل بهذا كثيرا من مشاكل الشباب ، وما يحدث لهم من صراع نفسى يحدث اثره ، ويفعل فعله بالنسبة لهم ، نتيجة لتذبذب التربية وعدم سيادة عواطف خاصة على النفس . وقد ضمن ان تسير الحياة على نظام متعاون عماده المحبة والتعاون والاخلاص .

والاسلام نسيج وحده فى تربية الضمير ، فقد جعل العبادة لله وحده خالصة من دون الناس جميعا ، فالله هو الذى يجب ان يراقب فى السر والعلن ، والله هو الذى يجب ان يخضع له ويستعان به «اياك نعبد واياك نستعين» ، ومن هنا كان من الطبيعى ان يرسم المسلم حياته على هذا الاساس ، فالله جل شأنه يعلم السر والعلانية «يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور» وهو سيحاسب كل نفس حسابا دقيقا «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» ، وليس بين الله وبين الناس صلة قرابة «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» ، والمسلمون جميعا سواسية كأسنان المشط لا تظلم نفس شيئا ، ولا يترك انسان فعل ذنبا لمكانته المالية او الاجتماعية : «والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها .»

فالمسلم يرى هذه الضمانات الكافية تحيط به لتجعله سعيد النفس ، هادىء القلب ، يرى نفسه غير مهضوم الحق ، او مظلوما فى شىء ، ولا يجد انسانا يأخذ اكثر من حقه ، حتى ولو كان اميرا ، وفى الوقت نفسه يرى انه سيحاسب على كل اعماله حتى ولو لم يره انسان ، ذلك لان الله سيجازيه بما قدمت يداه ، إن لم يك فى الدنيا ففى الآخرة ، وسيشهد على الناس السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ، وسيلاقى كل جزاءه العادل : فى يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ، ويرى ايضا وعد الله للذين يسيرون على الصراط السوى جنته ورضاه فيطمع فيها ، ويبتغى رضاه .

يرى المسلم هذا كله ، فلا يملك إلا ان يكون حساس الضمير ، يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه غيره ، بل يحاسب نفسه ولو علم ان غيره لن يحاسبه .

وقد ارشد الرسول الكريم الى هذه المعانى فى الحديث الذى روته ام سلمة عن النبى الكريم حين سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم قائلا : «انما انا بشر ، وانكم تختصمون الى ، فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض ، فأقضى له على نحو ما اسمع ، فمن قضيت له بشىء من حق اخيه ، فانما هى قطعة من النار فليأخذها او ليتركها .»

ويأتى وابصة بن معبد الى النبى عليه السلام ليسأله عن البر فيقول له : «جئت تسأل عن البر» ؟ فيقول له : نعم ! فيقول له : استفت قلبك . ثم يعقب على هذا بقوله : «البر ما اطمأنت اليه النفس ، واطمأن اليه القلب ، والاثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر ، وان افتاك الناس وافتوك .»

ونبحث عن النتيجة التى وصلت اليها هذه التربية فنجدها فذة فى بابها ، فالمسلم يتحرى حقه فيأخذه ، ولا يأخذ اكثر منه ، ولو وجد فى ذلك شبهة تركه ، وهو مستريح البال .

اشتكى ابو بكر يوما فوصف له العسل ، وفى بيت المال عكة منه ، فلما كان على المنبر قال : ان اذنتم لى فيها ، وإلا فانها على حرام . والمسلم لا يكاد يخطىء حتى يأتى نادما على فعلته ، تائبا من ذنبه كما فعل الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك . وقد يعرف المخطىء ان عقاب ذنبه يقتضى حياته ، ولكنه لا يبالى فى ذلك ، بل انه يطلب هذا العقاب فى الحاح ليتطهر من ذنبه ، ويذهب الى ربه خالصا نقيا . اتى ماعز الى النبى صلوات الله عليه فقال له : يا رسول الله طهرنى بالحد ، ويحاول النبى ان يجد له شبهة يخرجه بها عن الحد فيحاوره ، ويحاوره ، ولكن ماعزا يأبى إلا ان يقام عليه الحد حتى يتطهر .

الى هذه النتيجة يصل هذا المجتمع الاسلامى السامى ، فيعيش فى اطمئنان كامل ، لم تصل الى مثله دولة فى التاريخ .

والعالم الاسلامى الآن على ابواب نهضة كبرى ، وقد لاقى مالاقى من جراء الضمير الذى لم ينشأ نشأة صالحة ، يجدر به ان يتطلع الى تربية اسلامية حتى يعم الضمير الحى المتيقظ فيحاسب كل انسان نفسه قبل ان يحاسبه غيره ، ويعمل كل لارضاء الله ، فنسير الى الامام بخطوات واسعة ، ونضرب للعالم كله المثل الاعلى ، ونريهم كيف يكون اثر التربية الاسلامية .

على القاضى
دبلوم معهد التربية العالى

على ماهر باشا والحق

رفعة على ماهر باشا كما وصفه حضرة السيد على الغاياتى صاحب «المنبر» ، رجل عرف بصدق الوطنية ، وحسن النية ، وسعة الافق ...

واقول انه يكاد يكون الرجل الوحيد الذى يحب الحق ، لذا نراه يضم فى وزارته واليها كل رجل يميل الى الحق ... ولذلك فان الناس يحبون عهده ، ويطربون لايام حكمه ، ويقولون عنه مامعناه بالعامية «ان وشه حلو» وهم يقصدون بذلك ان الخير يأتى على يديه .

وانا كفرد من هذا الشعب احب ان اعرض على مسامع رفعته شكواى ، وقد اعلن انه سيدرس بنفسه جميع شكاوى الجمهور . فاذا كان كذلك فأجدر شكوى بالاستماع هى شكواى فانها ملك الجميع وتهم الجميع ، وشكواى هذه من فوضى الاذاعة والمخازى التى تمثل على مسرحها بين الحين والآخر ، وقد نشرنا الكثير منها على صفحات «المنبر» .

وانا اقدم لرفعة الباشا قائمة الاجور «المتواضعة» فى هذه الايام :

ام كلثوم تتقاضى ٤٠٠ جنيه !

صالح عبد الحى ١٠٠ جنيه !

اجر اذاعة الساعة من الاسطوانات يتراوح بين ٢ ، ٣ جنيهات .

شريط عبد الوهاب وام كلثوم يبلغ اجره ٤٠ جنيها عن كل مرة يذاع فيها .

هذا ما طالعته اخيرا على صفحات المجلات يارفعة الباشا ، فى حين ان العلماء واصحاب الفضيلة يتضورون جوعا ، والشباب يضحى بنفسه وماله ومستقبله ولا يجد الملاليم .

واذا كانت حجة رجال الاذاعة ان هؤلاء لن يقبلوا غير هذا الاجر ، فلتأمرهم الحكومة بذلك وان لم يقبلوا فليمنعوا منعا باتا عن العمل ولتمنع الصحافة عن نشر اسمائهم واخبارهم .

ان الاذاعة هى اللسان الذى يسمع العالم ويعرض عليه كل مالنا وما علينا نريد نظافة هذا اللسان وعفته وقناعته .

وانى اعتقد بهذه المناسبة ان الاستاذ محمد بك فتحى من هؤلاء الذين يجب ان تضمهم الاذاعة لانه يكاد يكون الوحيد الذى يدير دفتها باتزان .

هذه شكواى وهى شكوى الجميع .

حاجتنا الى نشر الفضائل :

ان الحكومة تصرف فى بعض الاوقات اموالا كثيرة كاعانة لبعض الصحف السياسية الهزيلة فاذا كان الامر كذلك فلم لا تساعد المجلات الكريمة الدائبة على نشر الدين والفضيلة ، خاصة وان اكثرها يشتكى من الناحية المادية ؟

اذا فعلت الوزارة هذا فهى تضرب عصفورين بحجر كالمثل المعروف : تميت الصحف الداعرة ، وتضمن احياء وانتشار المجلات النافعة ، خاصة ونحن فى وقت احوج ما نكون فيه الى الاخلاق ، والله هو المعين سبحانه .

عزت حماد منصور

طراز عباسى

شعر فى الاخوانيات جزل ، وشاعر فحل ، ما اشبه طرازه فى الشعر العصرى ، بالشعر العباسى !!.. بعث الينا بهذا الشعر لننشره الاستاذ حسن القاياتى ، ولولا ان يوقعه الشاعر المصرى القبطى (حبيب عوض الفيومى) لحسبنا مرسله حبيب ابن اوس الطائى !!

ليس بنا ان نعلن من ينوه به هذا الشعر فطوينا ذكره واسمه ، ولكن بنا ان نعلن البيان ، ونذيع الاحسان ، فأثبتنا نصه .

قال الاستاذ حبيب عوض الفيومى من اخوانياته :

تعالى الله يا حسن ... لانت بفضله قمن
وانت بعلمه علم ... وانت بحسنه حسن
من البيت الذى يزهو ... على الدنيا به الوطن
جرت بمديحه الاظعا ... ن فى الاقطار والسفن
من «القايات» بالآيات ... قد مردت له قنن
وقد بعثت به سنن ... كما خمدت به فتن
برفعته علمنا كيف ... كان يؤله الوثن
نكاد إذا ذكرناه ... يقوم الميت والكفن
فذاك الاصل تقصر دو ... نه الاحداث والمحن
وانت الفرع ارفع ما ... نما فى دوحه الفنن
تزان بشخصك الدنيا ... وإن كثرت بها الزين
ونأمنها وانت بها ... ولم تك قبل تؤتمن
ونشغلها وكانت قبل ... للاحرار تمتهن

***

سألتك ما تكاءدنى ... ودون طلابه شجن
فقمت به مبادرة ... وانت لمثله أذن
بلا مغنل ولا عدة ... كأنك عارض هتن
ووافى «سيد» فعلمت انك ماجد فطن
فبشرنى ببرك حيث ... صار البر يحتجن
بلا سبب سوى ادب ... رضعناه هو اللبن
لدى قوم يكون بهم ... لكل تكرم ثمن
يعيش الحر بينهمو ... ومنزله هو الخشن
فان منعوه عارفة ... فغاية سعيه المنن
وان منحوه عائدة ... ففوزته هى القرن
ستعجبنى بك الدنيا ... ويعتبنى بك الزمن
حظيت بصدق ودك لى ... وكل مودة ظنن
ولم يسلم على التجر ... يب لى خل ولا سكن !!
سوى قول بلا عمل ... وانت بقولهم لحن
فلا برحت تتوق بنا ... اليك العين والاذن
ولا برحت تنافسنا ... عليك الشام واليمن

الماضى يتجدد

لا شك أن عزل خالد بن الوليد وتولية ابى عبيدة بن الجراح كان ضرورة حربية وحكمة ، يفسرها عمر فى صراحته . انه لم يعزله عن خيانة او تقصير ، ولكن خشى افتتان الناس به فتكون فتنة ، وقد جاء اعفاء مصطفى النحاس ، وتولية على ماهر صورة توحى بالماضى الناصع من تاريخ العروبة والاسلام ، وقد ابلى بالامس خالد الجندى فى جيش أبى عبيدة القائد بلاء المجاهد فى حق العقيدة الحية والمبادىء السامية ولم يتأخر عن الصف ، وقد ذهب قائد السفينة بالامس الى قائد اليوم مؤيدا ومناصرا ، ليفهم السلف العظيم وخلفه الجرىء هؤلاء الخصوم : ان مصر اليوم مثل حماة اليرموك فى صدر الاسلام ، وان البلاء فى الجهاد يتقاسمه ابناء مصر متنافسين ، يغبط كل زعيم اخاه ويشد ازره كالبنيان المرصوص فى صورة حية قوية ، تعبأ بما يبيتون لمصر من سياسة «فرق تسد» لان الهدف واحد : وحدة وجلاء . والمصريون اليوم زاهدون فى الحكم رضى الاعداء ام غضبوا .

حقا إنها امجاد سعيدة ومحنة على الاعداء ، ومنحة لمصر : مصر معلمة الشعوب والمدافعة دائما عن الحرية والسلام ، والتى تتقدم ولا تتأخر ، وها هى عجلة القيادة تدور ، والغرض والهدف لا يتعدد ولا يتفرق ، وسيذهب الاستعمار الى غير رجعة «وما النصر الا من عند الله .»

انور الصناديقى

احملونى الى الحبيب وروحوا

لفضيلة الاستاذ العارف بالله صاحب الامضاء :

احملونى الى الحبيب وروحوا ... واطرحونى فى بابه واستريحوا
يا رفاق اما بكم من رفيق ... يحمل الصب وهو صب طريح
آه لو بت ليلة مستريحا ... من عنائى اواه لو استريح
برح الوجد بى فقلبى عليل ... وغرامى ذاك الغرام الصحيح
وحبيبى وهو الذى فى علاه ... لا يدانيه آدم والمسيح
ملأ الكون نوره فهو ماح ... ظلمة الجهل بالهدى ومريح
ملأ الكون معجزات فمنها ... كان بالرعب نصره الممنوح
نطق الذئب والغزالة والضب ، وكل منه اللسان فصيح
واستجار البعير حين رآه ... وكذا الجزع ان وهو ينوح
نبع الماء من يديه فأروى ... ظمأ الجيش شفه التبريح
وانتضى العود يوم بدر فعاد العود سيفا وكم به مذبوح
هو روح الوجود والكل فيه ... قد سرت بالجمال تلك الروح
يا ابا الطيب الذى فيه طبنا ... بك طاب الثنا وطاب المديح
ان شكوت الضنى وبحت بسرى ... رب مضن بسره قد يبوح
لم اطق للنوى اصطبارا فجد لى ... باللقا بلسما فقلبى جريح
جد بقربى واجمع عليك جميعى ... بعدت شقتى وضاق الفسيح
وانتصر لى على العدى بدعاء ... مستجاب فأنت فى القوم نوح
ايه يا سعد قد سعدنا بطه ... كل فضل من فضله ممنوح
طب بطه قلبا فطه الذى طا ... بت به طيبة وطاب الضريح
حل فيه روح الوجود فمن ذ ... كر محيا جسم وفيه الروح
حل فيه فكانت الروح تلقى ... كل روح تغدو بها وتروح
ناد مستشفيا ولذ مستجيرا ... وارج مستمنحا فطه السميح
وترامى فى بابه فهو باب الله ... والله بابه مفتوح
وتحقق منه القبول بفتح ... ليس بعد القبول الا الفتوح
وصلاة من المهيمن تهدى ... لعلاه بكل طيب تفوح
وعلى الآل والصحابة ما لا ... حت نجوم من هديهم او تلوح
او محب الرسول صاح بوجد ... احملونى الى الحبيب وروحوا

طرابلس الشام ... عمر الرافعى الفاروقى

٦٢ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

الجمعة ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٩

موسم الحج

كانت حكومة الارهاب الغاربة تريد تعطيل موسم الحج ، لتخصيص معتقل الطور للمعتقلين على الدوام ، وكانت تريد تحريم الحج على من كان عضوا فى الاخوان المسلمين ، او من له صلة بهم اذا اضطرت الى السماح بموسم حج صورى ، والحمد لله حمدا كثيرا ، قد زالت حكومة الارهاب وزالت معها ارادتها ، وبدأت تباشير الحج تظهر ، حتى انهم يفكرون فى نقل المعتقلين من الطور الى مكان آخر ، حتى يخلو الطور للحجيج ، وتقدرون فتضحك الاقدار !

حفلة تعارف

اقيم فى الاصيل حفلة تعارف قدمت فيها اكواب الليمون ، وذكر كل شخص اسمه ومحل عمله ، وخطب الاساتذة عمر التلمسانى ، ومحمد طاهر الخشاب ، وعبد الحكيم عابدين ، وصالح عشماوى ومحمد المنباوى ، وكانت اكثر الخطب تدور حول الواجب بعد الافراج ، وحول محاربة الوهم الذى سيطر على الناس من عهد حكومة الارهاب .

وكان بجوارى فى الحفل الطالب الاديب عبد الفتاح محمد صقر بمدرسة بنها قادن الثانوية ، وهو شاب هادىء ، صالح متعبد ، باسم على الدوام ، مغرم بالقراءة ، صاحب ثقافة اسلامية يغبط عليها بين زملائه الشباب ، وقد انضم فى الطعام الى مجموعتنا منذ يومين ، وبعد انتهاء الحفل ، نبهنى عبد الفتاح الى ان الفيران المتوحشة الغليظة المتبجحة قد كثرت فى انحاء المعتقل كثرة مزعجة مفزعة ، حتى باتت تهددنا بمرض الطاعون الرهيب .

جامعة فؤاد الاول

كلية طب قصر العينى — اعلان

تعلن كلية طب قصر العينى — جامعة فؤاد الاول — عن وظيفتى معيدين كل الوقت خاليتين بقسم الفسيولوجيا بها ويشترط فيمن يتقدم لها ان يكون حاصلا على درجة بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد على الاقل ومن يقع عليه الاختيار يعين فى وظيفة معيد (ب) بماهية ١٥ جنيها شهريا ويمنح بدل التفرغ المقرر نظير عدم اشتغاله بالخارج ، وتقدم الطلبات لسعادة عميد الكلية فى ميعاد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر . ٧٢٣

وزارة الحربية والبحرية

مدير عام مصلحة الطيران المدنى

تقبل العطاءات لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٨ / ٣ / ١٩٥٢ عن توريد اطارات كاوتشوك داخلية وخارجية مقاسات مختلفة ، وتطلب الشروط والمواصفات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما من قسم المشتريات بالمصلحة بشكنات قصر النيل مقابل ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة يضاف اليها ٤٠ مليما مصاريف البريد . ٧٥١

الى الاستاذ الشرباصى

بمناسبة كتابه «محاضرات الثلاثاء»

ماذا اقول وهذا السفر اعجبنى ... عن المقال وهذا الزبرج الانق ؟
سطوره ملئت من حكمة وهدى ... وفيه نور كتاب الله يأتلق
ترى المقالة قد ضمت جوانبها ... شوارد العلم بالآيات تنطلق
حلت فيه امورا كان يحجبها ... شك وجهل فاذ بالنور ينبثق
وجئت فيه بآراء مدعمة ... فصرت بالرأى للاقران تستبق
انصفت فيه (جمال الدين) لاغرضا ... ترجو سوى قولة الانصاف تعتنق
ان الكتاب الذى تحوى صحائفه ... ثقافة وهدى ترنو له الحدق
ماكنت امدح شخصا فى مواجهة ... وليس من شيمتى مدح ولا ملق
لكن كتابك بالانشاد انطقنى ... شعرا ذلولا بهذا الحق ينطلق
مازلت يا (شرباصى) كالسحاب همى ... غيثا بكل مكان فيه يندفق

من المخلص
الدكتور حامد الغوابى

— انا محمد سيد قاسم من هو ز مركز المحرص ختمى فقد منى من اربعين يوما ولم اكن مدينا لاحد ، وقد جددت بدله وما يظهر بعد لاغيا .

نار الوطنية

عجبت لشيخ قديم جديد ... رباطة جاش وعزم حديدى
ومن غيره اول النافخين ... دءوبا يزلزل ركن الجمود
اذا ما خبت هذه النار يوما ... فمنذا سيبعثها من جديد ؟
فغذى مشاعلها وارعها ... وان شئت كنا لها كالوقود
فما اشتعلت هذه النار الا ... بشق النفوس وبذل الجهود

بور سعيد ... «شاعر الجلام»

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

قسوة وحشية :

كانت جريدتنا قد نشرت بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٤٩ خبرا عن زوجة المهندس التى عذبت خادمها — وهو غلام صغير — بأن اخذت تضربه باستمرار وتكوى جسده ، وتلقيه على بلاط المطبخ اياما وليالى دون طعام حتى مات . واتضح من الكشف الطبى ان به كسرا بالاضلاع ورضوضا داخلية ونزيفا فى المخ نتيجة الضرب بآلة حادة ، وبتاريخ ٥ فبراير الحالى اصدرت المحكمة حكمها بحبس السيدة المذكورة ثلاث سنوات مع النفاذ وقبض عليها واودعت السجن بعد ان كان مفرجا عنها .

وإنه لحكم رادع رغم بشاعة الجريمة وما تخللها من قسوة جنونية ووحشية لم تبلغها قلوب وحوش الغاب .

◎ نشرت جريدتنا فى الاسبوع الفائت بصفحتها السادسة كلمة تحت عنوان : «حول الاشتراك الاجبارى فى النقابات» بتوقيع لجنة تنشيط الحركة النقابية . وقد تضمنت الكلمة محاربة فكرة جعل الاشتراك النقابى اجباريا بحجة ان هذا يسىء للنقابة .

وكاتب الكلمة يسىء الى عقولنا بهذا البيان . فان تقوية الحركة النقابية فى مصر لا يأتى إلا عن طريق تنظيم الاشتراكات وتدبير المال لرفع مستوى العمال ادبيا وصحيا واجتماعيا .

كما وان وزارة الشؤون الاجتماعية تهيمن على النقابات وتشرف عليها اشرافا دقيقا ، بل ان الحكومة تضطر احيانا لصرف اعانات للنقابات لتقويتها ولتشجيعها ، كما ان النقابات فى مصر تحل مجالس اداراتها سنويا وتجرى انتخابات حرة بمعرفة العمال انفسهم ، اذن فكلمة لجنة تنشيط النقابات ... كلمة مقصود منها المغالطة والرجوع بقضية العمال عشرات السنين الى الوراء . بل انها اعتراف بضعف رقابة وزارة الشؤون واعتراف بمهزلة انتخابات العمال واعتراف بمهزلة النقابات . وكان الاولى بلجنة تنشيط النقابات : ان تكتب عن ضرورة الغاء النقابات لحماية العمال ... بدلا من هذه الترهات التى لا يجوز ان تكتب او تقال .

احمد موسى محمد

ابو كبير

◎ تسلم حضرة الاستاذ محمد السباعى بك فرحات ناظر المدرسة الابتدائية الاميرية وحضرة الاستاذ الكبير احمد بك الهوارى ناظر المدرسة الصناعية . مهام منصبيهما ، وفقهما الله لخدمة العلم والتعليم .

◎ استقرت حالة الامن فى بلاد مركز ابى كبير بفضل الجهود التى بذلها حضرة البكباشى محمود عرفى مأمور المركز .

◎ صغار الملاك الذين يملكون اطيانا لا تقل عن خمسة افدنة يرجون من ولاة الامور العمل على رفع الضرائب عن كواهلهم .

◎ ندعو الله جلت قدرته ان يطيل بقاء استاذنا الغاياتى صاحب «المنبر» ليكون قدوة دائمة للعمل لخير الدين والوطن .

◎ تقابل محتال مع احد تجار المواشى وساومه على شراء ماشيته ، ثم اجلسه على احد المقاهى واخذ منه مبلغ ٣٥ جنيها وزعم انه سيحضر له ورقة بنكنوت ذات المائة جنيه وسحب الماشية لاحضار المبلغ ، وانتظر التاجر طويلا وتبين اخيرا انه محتال اخذ ماله وماشيته ...

السويس

الحالة بالسويس فى الوقت الحاضر هادئة والامن فيها على مايرام ، ولا ينقصها غير عدم تيسير المواصلات اليها ، والناس هنا صابرون مطمئنون لحكمة رفعة على ماهر باشا ورجاله حتى تعود المياه الى مجاريها ، حقق الله الآمال فى ظل جلالة الفاروق العظيم .

◎ هناك همسات بين حضرات اعضاء ومشتركى نقابتى موظفى وعمال شركة شل بالسويس حول المبالغ التى بلغت عدة آلاف من الجنيهات والتى حصلت منهم باسم الجهاد ، وخلاصة القول انهم يرغبون فى نشر بيانات تطمئن اليها نفوسهم ، ويرجون تحويل ما تبقى من هذه المبالغ الى مشروعات حيوية للنقابتين .

البدارى

◎ على اثر اعلان الاحكام العرفية قام ضابط مباحث المركز على رأس قوة من رجال البوليس لضبط الاشرار ، وبينما هم فى طريقهم قابلتهم سيارة عامة عند عزبة سالم التابعة للعثمانية ، فأوقفتها القوة لتفتيشها فقام احد ركابها باطلاق النار على القوة فبادلته اطلاق النار ، ثم تمكن المعتدى من الهرب ، وظهر ان اسمه احمد عبد العال من ناحية البدارى وهارب من الجندية ، وقد اصيب فى المعركة احد رجال البوليس والبحث جار عن هذا الهارب الذى روع امن الناس كثيرا .

◎ افتتح مكتب للضمان الاجتماعى بالبدارى وتقدم اليه نحو ٧٠٠ محتاج . ويقوم رئيس المكتب بالبحث والتحرى بهمة يشكر عليها .

◎ يتشرف احمد المسوكر وكيل ومراسل جريدة «منبر الشرق» باعلان حضرات اهالى مركز البدارى وما يتبعها بانه مستعد لنشر الاعلانات وفقد الاختام والبيوعات ونحوها بجريدة «منبر الشرق» وقد اختار مكتبه الجديد بشارع الامير احمد فؤاد الجديد المتفرع من شارع المركز .

احمد سيد المسوكو

طما

◎ بينما كان ابناء قرية كوم غريب جالسين امام بيوتهم فى المساء اذ انهال عليهم الرصاص من جهات مختلفة فقتل شخصان وجرح آخران ، ثم امعن الجناة فى الهروب واخذوا فى اطلاق النار على الاهالى لمنعهم من مطاردتهم فجرح ثلاثة آخرون وقد اسرع الى مكان الحادث حضرة مأمور طما بالنيابة ، كما خف اليه مدير الاقليم ورجال النيابة للتحقيق .

مصطفى عمرو

سوهاج

◎ سامى قلدس بشاى وابراهيم السنى من عمال الجيش البريطانى سابقا ، ويعملان بمجلس بلدى سوهاج ، ولم تصرف اجورهم حتى اليوم ، ويعول الاول اسرة مكونة من عشرة اشخاص ، والثانى اسرة مكونة من سبعة اشخاص ، فكيف يعيش اولئك التعساء ؟

احمد عبد الله فواز

بنى مزار

◎ سيد عبد الرحمن العطيفى مراسل «منبر الشرق» ببنى مزار يشكر حضرات الاساتذة الاجلاء فضيلة الشيخ محمد عبد السميع والشيخ محمد عبد الرحمن والنائب المحترم عبد العزيز بك جلال وحسين بك القيسى وكل من وقف معه فى محنته ، ويعلن ألا

الله مع الجماعة

«يد الله مع الجماعة» كلمة طيبة خالدة جمعت فأوعت قالها ورددها جلالة الملك طلال عند ما شرف وتشرف بتوقيع اسمه الكريم على «ميثاق الضمان الجماعى» للدول العربية ، مما جعل دولة العراق الشقيقة تشيد بها اخيرا واليك ما قالت :

ان ميثاق هيئة الامم المتحدة نص على جواز انشاء مواثيق وكتل اقليمية ، وبذلك لا تستطيع الهيئة الا ان تعترف بميثاق الضمان الجماعى بين العرب .

وقد اصبح متعذرا على اسرائيل ان تعتدى على اية دولة عربية لانها بهذا ستقف فى وجه الدول العربية جميعا .

وان هذا التضامن العربى قد يدفع اسرائيل الى بحث مشكلة اللاجئين بطريقة اقرب الى العدل مما كانت تفعل حتى الآن .

ويعتبر اعتداء اى دولة على اى مكان فى الشرق العربى اعتداء على الدول العربية جميعا . فاذا غزت القوات السوفيتية دولة عربية فان ميثاق الضمان الجماعى ينفذ فى الحال ، وبذلك لا تكون هناك ضرورة لعقد محالفات بين الدول العربية وبين الدول الغربية لان الكتلتين ستتفقان معا اذا حدث مثل هذا الغزو .

اما اللجنة العسكرية الدائمة التى ينص الميثاق على انشائها للتشاور وتوحيد القيادة بين الدول العربية فانها تستطيع ان تتحول الى هيئة عليا للتشاور مع الدول الغربية فى حالة حدوث غزو للشرق الاوسط . وهذا نوع معدل من قيادة الشرق الاوسط التى تقترحها الدول الغربية والتى يحاول صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ودولة نورى السعيد تنسيقها مع مشروعات الدول الغربية لحل مشاكل الشرق الاوسط .

واللجنة العسكرية المقترحة تستطيع ايضا ان تحل مشاكل كثيرة من المشاكل التى يتذرع بها بعض ساسة الدول الغربية للتدخل فى شؤون الشرق ، وفرض معاهدات او محالفات لا يرضاها على دوله .

وكل ما تحتاج اليه الدول العربية لتنفيذ هذه القرارات الهامة هو القروض او المعونة المالية لانشاء سكة حديد سريعة حديثة فى سوريا ولبنان وفلسطين ووصل سكة حديد فلسطين وسوريا بالحجاز كما كانت فى الحرب العالمية الاولى ومد خط فرعى من هذه السكة لميناء العقبة ، والقاعدة الجوية والبحرية الكبيرة فيه ، ووصل سكة حديد تركيا بسكة حديد فلسطين عن طريق بيروت — حيفا ، وانشاء طرق واسعة تربط بعض الدول العربية لتيسير النقل بالسيارات اذا تعذر النقل بالسكة الحديد . ولا بد قبل تنفيذ هذا كله من اجابة مطالب العرب فى فلسطين .

«وجيه»

البلينا

◎ تحمل السيارات العامة ركابا فوق طاقتها داخل السيارة وخارجها ، تحت سمع رجال المرور وبصرهم ، فتقع بسبب ذلك كثير من الحوادث المؤلمة . فما سر هذا التغاضى يا قلم المرور .

◎ تمكن سعادة مدير جرجا ان يوفق بين وجهتى نظر الاهالى ومصلحة الآثار فى موضوع المسجد المتنازع عليه ، والاخوان يقدرون له هذا الصنيع .

عبد المنعم

ملوى

◎ يرجو ابناء ملوى افتتاح قسم للدراسات التكميلية لمدرسى التعليم الاولى «الابتدائى الجديد» وانشاء فرع للثقافة الشعبية ؟ كما يرجون من ادارة المعاهد الدينية فتح فصول ثانوية بالمعهد .

العسيرات

◎ يقوم الاستاذ محمود ابو زيد رئيس مكتب الضمان الاجتماعى باولاد حمزة بجهد مشكور ، فقد قبل ١٣٠٠ طلب وقام بالتحرى والبحث .

◎ يلتمس اهالى العسيرات انشاء مركز للاسعاف وآخر للتموين بمنطقتهم لاتساعها .

◎ قام رجال البوليس بحملة على محلات الخمر والميسر وقبض على سبعة اشخاص .

عبد الله فواز

سوهاج

◎ نلفت نظر المجلس البلدى بسوهاج الى العناية بالنظافة وعدم ارهاق الجمهور بالضرائب الكثيرة .

منفلوط

◎ عثرت احدى البعثات على منطقة اثرية هامة بناحية العتامنة .

◎ تكونت فى آخر يناير الماضى رابطة لابناء الازهر فى منزل الاستاذ على سيد عاشور وتهدف الى اغراض خيرية وعلمية ودينية .

◎ كثيرا ما يتعلق الاطفال بالعربات والسيارات اثناء سيرها فيذهبون ضحايا عبثهم فنلفت انظار المسئولين .

الاقصر

◎ لا يمر يوم إلا ونسمع فيه اخبارا عن حوادث السطو على المنازل ، والتى تصحبها مفاجآت جريئة تدل على استهتار مرتكبيها ، ومسرح هذه الحوادث قلب المدينة نفسها بل ان احداها كان فى اهم شوارع الاقصر . ولا اتجاوز الحد اذا قلت ان كل فرد هنا يتحدث يوميا معبرا عن خوفه وفزعه واستنكاره ، وانا اكتب اليكم كفرد يحس بألم الجمهور ويقدر نعمة الامن ، ولم يقبض بعد على اى فرد من اعضاء هذه العصابات المجرمة .

وانا لنضرب لرجال البوليس المثل فى الحزم بصاحب الرفعة رئيس الحكومة الذى كان لحزمه السريع اثره فى اعادة الطمأنينة الى النفوس فى موضوع الغلاء وغيره مما ينتظره الشعب على يدى رفعته .

ونحن نرجو المسئولين تشديد الحراسة على جميع شوارع المدينة ، ومضاعفتها فى الاماكن المنعزلة مثل الحى الحجاجى شرقى المزلقان ، والمنشية ، والصنايع ، وابن الجود .

ومكتب «منبر الشرق» بالاقصر على استعداد للمساهمة مع كل من يخدم الصالح العام برأيه وجهوده .

محمد الصادق جابر الاقصرى

فقد اختام

— انا زينب جمعة عبد النبى من البلاشون مركز بلبيس بعزبة الاستاذ عبد العظيم عيد ختمى فقد منى ولم اكن مدينة لاحد .

— انا حكمت محمد سيد احمد من نوبة والدهاشنة مركز بلبيس ، ختمى فقد منى منذ شهر وحيث انى وصية على قصر المرحوم حسن عزام فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا .

— انا ابراهيم عابد ابراهيم عابد شيخ عزبة دعبس تبع اولاد مهنا مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر وليس على ديون فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا وجددت بدله .

— انا السيد محمد درويش من بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر وانى لم اكن مدينا لاحد فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا وجددت بدله .

— انا محمد زكى عنتر من الجوسق مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر وليس على ديون فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا .

مطالب وشكايات

اقتراح سديد :

الى رفعة على ماهر باشا

هذا اقتراح سديد يحل كثيرا من المشاكل بأيسر الطرق ، ويتلخص هذا الاقتراح فى ان تحدد الحكومة سعر قنطار القطن كما سبق ان حددت سعره فى سنى الحرب الماضية ، وذلك حسب تكاليفه وربحه المعقولين ، وتقوم هى بشراء المحصول من المزارعين وتمول المشروع بالطرق المالية المختلفة ، وتقوم هى ببيعه فى السوق الحرة وتحصل على فرق السعر .

والنتيجة الاولى لهذا الاجراء ان يتكون لدى الحكومة رصيد من ملايين الجنيهات تحصل عليها من فروق الاسعار ، وتخصص هذه الملايين للقيام بالاصلاح الاجتماعى ، ورفع مستوى الشعب اجتماعيا وثقافيا وصحيا ، وكذلك اتمام المشروعات النافعة التى تتصل بهذه النواحى .

والنتيجة الثانية هى ان ينخفض ايجار الفدان لان السبب فى ارتفاعه هو ارتفاع سعر القطن ، والا يتسابق المزارعون على زراعة القطن وان يكثروا من زراعة الحبوب ، ويترتب على ذلك انخفاض اسعارها واسعار كل ما يتعلق سعره بها من حيوانات وطيور ومنتجات زراعية ، وبالجملة كل لوازم المعيشة فتنحسر موجة الغلاء ويعم الرخاء ، ونكون قد اصبنا عصفورين بحجر واحد وتوصلنا لمعالجة اهم مشاكلنا الداخلية .

وقد يعترض على هذا الرأى اصحاب الضياع والآلاف من الافدنة من الذين يقدمون مصالحهم الخاصة واطماعهم التى لا نهاية لها على مصلحة الوطن وحق الشعب المغلوب على امره ، ولكن مصالح السواد الاعظم من الشعب المكافح اولى بالاعتبار ، كما ان اهداف الوطن العليا فوق المطامع والاهواء ، ورفعتكم خير من يضع الامور فى نصابها .

مسعد على المرجانى
مدرس بالمحلة الكبرى الصناعية

اسوان تشكو

إلى رفعة رئيس مجلس الوزراء .

— ان مدينة اسوان البائسة قد اوجدتها الطبيعة فى اقصى الصعيد تحتضنها صخور شاهقة من كل جوانبها حرمتها نعمة الاتساع وليس فيها زرع ولا ضرع ، مع انها بلدة تجارية قديمة ، وقد لازمها سوء الحظ فى العهود المتعاقبة الماضية فحرم اهلها مما يتمتع به سواهم من المواطنين ، فكسدت فيها الحالة التجارية واصبح سكانها فى محنة قاسية . فلا مشروعات حيوية تصلح حالهم ، ولا كهربة الخزان تمت لتكون اداة فى انعاش الحركة التجارية ، ولا مشروع الضمان الاجتماعى استوعب فقراءهم .

فاذا استغاثت اسوان برفعتكم فليس من شك انها ستجد لاستغاثتها صدى فى نفسكم الرقيقة — خاصة واسوان مسقط رأسكم — وهى تترقب بصبر عظيم ما تتمخض عنه الايام من علاج حاسم لادوائها .

يوسف علوب

الى لجنة المعادلات الازهرية

— «محمد رشاد فاضل» مدرس بالتعليم الاولى والتحق بجمعية المحافظة على القرآن الكريم وقضى عاما بمعهد المنشاوى بطنطا ثم تقدم لامتحان القبول بالمعهد الدينى فنجح بتفوق ودرس به عاما كاملا ، ثم حال دون مواصلته العلم بعض الكوارث ، فشق طريقه فى الحياة فى عمل حكومى . وهو يقول ان اجتياز امتحان القبول بالمعهد الدينى يعادل شهادة الابتدائية ويطلب انصافه .

التموين فى الريف

— الى الرجل الجرىء رفعة على ماهر باشا نسوق الحديث ... جاءتنا من الريف شكاوى مرة ضد تقديرات التموين ، واحدى هذه الشكاوى من حضرة محمد ابراهيم هلال من سوهاج ويقول فيها :

ان للفرد من ابناء سوهاج ٥٠ درهما من الزيت فى الشهر . وكأنما استكثر رجال التموين هذه الكمية فانقصوها عشرة دراهم .

كما ان كمية الدقيق المقدرة للفرد فى الشهر لا تزيد على ثمانى اقات ، كما ان تموين السكر لا يراعى فيه حاجيات الناس ، فقد تكون الاسرة مكونة من ثمانية افراد ولا يزيد المقرر لها من السكر على اقتين .

هذا ظلم واجحاف بالطبقات الفقيرة وجدير بالوزارة الماهرية ان ترفع هذا الظلم والاجحاف .

مطلوب تسعيرة للعلاج

— بعض الاطباء لا يتقون الله فى تقدير اتعاب الكشف الطبى على المرضى ، وقد جاءتنا شكوى من طهطا بتوقيع حضرة مراسلنا محمد افندى محمود سليمان النحاس يقول فيها : ان بعض الاطباء عندهم قدروا اجر الكشف بالعيادة نهارا خمسين قرشا ، وبالمنزل ٢٠٠ قرش ، اما فى الليل فأجر الكشف فى المنزل ثلاثة جنيهات ...

والحقيقة ان هذه الشكوى عامة لا تخص طهطا وحدها ، ففى القاهرة قد يصل اجر الكشف الطبى فى العيادة عند بعض الاطباء الى اربعة جنيهات ، والطب مهنة انسانية قبل ان تكون مادية ، واذ كنا نعيب على باعة الاقوات رفع الاسعار قروشا او مليمات ، فاولى باللوم حضرات الاطباء الذين يرهقون المرضى وذويهم باجر الكشف فى وقت هم احوج ما يكونون فيه الى المساعدة ... وارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء ... هذه تذكرة لاطباء طهطا واطباء القاهرة وغيرهم ، وعسى ان تنفع الذكرى .

روايات الاسبوع

اسند حضرة الاستاذ توفيق الشمالى المحرر بجريدة «الاهرام» الغراء الى فضيلة الاستاذ محمود السيد الكولى سكرتيرية تحرير مجلته الفنية «روايات الاسبوع» التى يصدرها بالروتوغرافور فى اول كل شهر افرنجى .

Année 31 — No. 680 — Prix : 20 m/m « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 15 Février 1952

الأنباء

◎ ابدى جلالة مولانا الملك عناية خاصة بشؤون البر والاحسان، وشؤون المساجد واصلاحها بمناسبة عيد ميلاده المبارك.

◎ صدر مرسوم ملكي بتعيين رفعة على ماهر باشا رئيسا للقوات المرابطة بدلا من وزير الحربية والبحرية السابق.

◎ صرح رئيس مجلس النواب بانه وجد من رفعة رئيس الوزراء استعدادا خالصا للتعاون مع البرلمان الحالى رغبة فى خير البلاد، واعلن انه واعضاء المجلس سيمضون فى تأييد رفعته بكل اخلاص ما دام ماضيا فى طريقة العملى لخدمة الوطن.

◎ استقر رأى الهيئة الوفدية على المضى فى تأييد الوزارة الحاضرة، ما دامت تلتزم العهد الذى قطعته على نفسها، وهو اتباع السياسة التى اتخذتها الوزارة السابقة ازاء الانجليز لتحقيق مطالب الامة.

◎ اجتمع مجلس النواب فى مساء الثلاثاء ووافق على تأجيل تنفيذ الكادر الجديد الى اول يوليه، وعلى خمسة ملايين من الجنيهات، بدل سبعة، لتزويد الجيش بالاسلحة، وعلى معاهدة الصداقة بين مصر والباكستان.

واجتمع مجلس الشيوخ ورأى عدم المناقشة فى السياسة الخارجية الآن.

◎ يتباحث اليوم (الاربعاء ١٣ فبراير) المستر ايدن، وزير خارجية بريطانيا، وعبد الفتاح عمرو باشا، سفير مصر فى لندن، وسينقل السفير البريطانى فى مصر رأى حكومته فى الموقف بعد ذلك. ثم تحدد مصر موقفها.

◎ تتوالى الامدادات العسكرية الفرنسية على تونس، وتشترط فرنسا وقف حركة المقاومة قبل اية مفاوضة.

◎ رفضت فرنسا الموافقة على تسليح المانيا مما قد يؤدى الى اشتداد الخلاف بين الدولتين.

◎ صرح سفير الولايات المتحدة الجديد فى انقرة بانه لا فائدة من مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط اذا لم توافق عليه مصر والدول العربية.

فى محيط الاخوان

مع المرشد العام

— نشرت جريدة «الاهرام» فى ١٢ فبراير حديثا لمندوبها مع فضيلة الاستاذ حسن الهضيبي بك المرشد العام للاخوان المسلمين فقد سأله المندوب عما اذا كان قد تلقى جديدا بشأن الاستاذ مصطفى السباعى، رئيس جماعة الاخوان فى سوريا، ونائب رئيس المجلس النيابى المنحل، والاستاذ محمد مبارك سكرتير الاخوان والوزير السابق، فقال: انهما لا يزالان فى السجن ولم يفرج عنهما.

وسئل عن رأيه فيما تذيعه المصادر السورية، من ان القبض عليهما يعزى الى موقف الاخوان من اقامة التماثيل لعظماء سوريا، كما يرجع الى ما اتصف به الاخوان من ميول يسارية، فأجاب قائلا:

«فى الوقت الذى كنا نتوقع فيه من سوريا ان تقف بجانب مصر وتؤيدها تأييدا عمليا صادقا، نجد الحاكمين بالامر فيها يقبضون هناك على رئيس الاخوان المسلمين وسكرتيرهم اثر ذهابهما الى وزير مصر المفوض فى دمشق، لامر يتعلق بالقضية المصرية، ويؤسفنا ان تقع ضربة السلطات السورية على الاخوان الذين كانوا اسبق الناس الى نجدة سوريا ايام محنتها.

اما القول بأن سبب القبض لا يعزى الى ما سبق فهو قول مردود لان موقف الاخوان من اقامة التماثيل فى سوريا لا يستدعى هذا الاعتقال والاضطهاد، لان رأيهم فى هذا الموضوع أبدوه فى البرلمان قبل ان يحله العقيد اديب الشيشكلى، وهو لا يعدو ان يكون رأيا لهيئة لها مكانتها فى سوريا، بشأن ظاهرة اجتماعية جديدة على السوريين، لان هذه هى المرة الاولى التى يفكر فيها حكام سوريا فى اقامة تماثيل فى وقت يرى فيه الشعب السورى ان حاجيات مجتمعه لا تدع مجالا للتفكير فى الانفاق على هذه التماثيل».

ومضى فضيلة المرشد العام يقول: اما الاتهام بأن رئيس الاخوان وسكرتيرهم فى سوريا لهما ميول يسارية، مما يستدعى القبض عليهما، فهذا اتهام يكذب نفسه بنفسه، لان الاسلام يتنافى مع الشيوعية.

وسئل فضيلته عن رأيه فى الاوضاع القائمة الآن فى سوريا فاجاب: «وهل فى سوريا اوضاع حتى تسألنى الرأى عنها؟ انى آسف لما وصل اليه الحال فى هذا القطر الشقيق وانى ادعو الله ان ينقذ سوريا مما تعانيه ويهيء لها حكما مستقرا ايا كانت صورته».

ثم سئل فضيلته عما اذا كان يرى ضرورة الاتصال بالدول العربية لوضع حد للحالة فى سوريا فقال: «انا نتمنى ان تعود الاحوال فى سوريا الى مستقرها من غير الالتجاء الى هذا الطريق».

— زار فضيلة المرشد العام النائب المحترم امام بك واكد بمنزله بمنشاة عبد اللطيف واكد واستقبلته جموع الاخوان وكان يوما مشهودا.

— احتفل الاخوان المسلمون بشبين الكوم بذكرى الامام الراحل الشهيد «حسن البنا» فى مسجد ابى الغار.

— تكونت شعبة للاخوان المسلمين ببلدة الحاجر مركز ساقلته وانتخب حضرة احمد بك هاشم هارون رئيسا، والشيخ محمود الزهرى وكيلا، والشيخ عبد العال صبرة سكرتيرا، والشيخ محمد السفطى امينا للصندوق، وبعض الاعضاء.

— افتتحت فى الاسبوع الماضى شعبة جديدة بدروة (مركز ملوى).

— يزور الاستاذ عبد العزيز الزهيرى فى جولته الصحفية مدينة بلبيس هذا الاسبوع.

الرياضة

الشعوب تتبرع لفرقها:

تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن بعض نواحى الاسراف فى شؤوننا الرياضية، وقلنا انه يجب على اللجنتين الاهلية والاولمبية ان تعتمدا على نفسيهما والشعب فى جمع ما يحتاج اليه من مال، شأننا فى ذلك شأن بقية دول العالم.

وقد حملت الينا البرقيات اخيرا، انباء تفيد ان صحف انجلترا اخذت تحث شعبها على التبرع لفرقها التى ستشترك فى دورة هلسنكى، وتحايلت اللجنة الاولمبية بها فى الحصول على المال، بان اعطت امتيازات كثيرة، حاضرة ومستقبلة الى اعضائها، مقابل ان يدفعوا مبلغا معينا، يساعد على تغطية مصاريف الدورة، وقالت الجرائد الانجليزية مستحثة الشعب: ان فرق الولايات المتحدة التى اشتركت فى الدورات الماضية، والتى ستشترك فى الدورة الحالية، تكلفت مبالغ كبيرة لم تدفع الحكومة منها شيئا: بل تحملها الشعب عن طيب خاطر.

ان شعب مصر ليس اقل من تلك الشعوب غيرة وحماسة، وهو يتمنى من صميم قلبه ان يتقدم تلك الامم، ولكن ينقصه مفكرون مثابرون صابرون، لا يسكتون اذا نجحوا مرة، ولا ييأسون اذا فشلوا مرات.

كرة القدم:

فاز فريق فاكر النمساوى على فريق احد نوادى تركيا بست اصابات لاصابتين.

تنس الملعب:

بدأت يوم الاثنين الماضى مباريات بطولة القاهرة الفردية بنادى التوفيقية بالزمالك، وستنتهى فى مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم.

تنس الطاولة:

فازت اليابان ببطولة العالم للسيدات بتغلبها على انجلترا، كما فازت المجر ببطولة العالم للرجال بتغلبها على انجلترا ايضا، وبالاضافة الى ما علمناه سابقا من هزيمتها فى كرة القدم، يظهر لنا ان الانحلال الرياضى بدأ يسير مع الانحلال السياسى فى تلك الدولة.

سكواش راكت:

بدأت يوم الثلاثاء الماضى بطولة مصر للهواة، لنيل كأس طاهر باشا بالجزيرة، وستستمر المباريات حتى يوم ٢٤ الحالى. تأجلت مباريات بطولة دنلوب الى اوائل النصف الاول من ابريل القادم والتى سيشترك فيها البطل المصرى محمود عبد الكريم.

«حكم»

افتتاح الموسم الرياضى بشبين الكوم فى كرة القدم

— افتتح الموسم الرياضى بالبلدة بعدة مباريات اولها مباراة فريق الاخوان المسلمين بكفر المصيلحة مع فريق الرى، ولأول مرة فى المدينة نرى الهتاف بشعار الاخوان، وكانت مباراة ممتعة حضرها صاحب العزة مفتش الرى ورئيس شعبة الاخوان. وقد تغلب اخوان كفر المصيلحة على فريق الرى فى كرة القدم ٣—١.

— والمباراة الثانية:

مباراة نادى الاتحاد الوطنى مع المعهد الدينى، وكان هتاف الفريقين بشعار الامة الاسلامية، وتغلب الاتحاد على المعهد الدينى بشبين الكوم ٥—٢ وقد حكم المباراة الاستاذ سيد نويه.

— المباراة الثالثة:

فريق الجامعة الشعبية مع نادى الاتحاد وكان الهتاف ايضا لله، وهكذا عم الهتاف بشعار الاسلام ورمزه. وقد حضر جمهور الرياضيين بالمنطقة وحضر نيابة عن الجامعة الحاج حديدى نواره، وعن الاتحاد مراسل «المنبر» نيابة عن رئيسه الحاج احمد ساير داير. هذا وقد تغلب الاتحاد على الجامعة ٢—١ وحكم المباراة الاستاذ نويه اللاعب الكبير.

عبد المنعم شوقى

المال والاقتصاد

فى اسبوع

لمندوب «منبر الشرق» التجارى فى ١٠/٢/١٩٥٢:

فى السوق المالية

نشطت الحركة فى السوق المالية خلال جلسات هذا الاسبوع نشاطا ملحوظا، بعد العطف الملكى الكريم الذى تجلى فى حديث معالى حافظ عفيفى باشا لمديرى الشركات وتجار القاهرة الذين نكبت محالهم فى الحوادث الاخيرة.

وقد شرع بعض هؤلاء فى استئناف اعمالهم كالمعتاد.

اما الاوراق التى كانت موضع اقبال المتعاملين فمنها اسهم الاسمدة والكيماويات التى ارتفع سعرها الى ٦١٤ قرشا مقابل ٥٧٢ فى الاسبوع الماضى، وذلك بعد فتح طريق السويس القاهرة.

ونشطت الحركة على اسهم شركة التقطير التى اسسها سعادة عبود باشا، وسيوزع على السهم الواحد ربحا قدره ٨٠ قرشا تخصم منها الضرائب اى ٢٠٪ من قيمة السهم الاسمية، وهذا اكبر ربح وزع من الشركات المساهمة الحديثة، وكان اقصى سعر لها ١٤٩٠ مقابل ١٣٨٦.

ونتج عن ارتفاع اسهم التقطير ان ارتفعت اسهم شركة السكر وهى مساهمة بنصيب كبير فى اسهم التقطير، وتحسنت اسهم السكر العادية الى ٧٣٠ مقابل ٦٠٦، والتأسيس الى ٩٦٠ مقابل ٨٩٠.

كما تحسنت بعض اوراق الشركات الاخرى تحسنا يذكر. ولكن السوق عادت فى جلسة الاسبوع الختامية فمالت الى التراجع قليلا عن اقصى الاسعار التى سجلتها، متأثرة بعمليات تحقيق الربح من بعض الذين اشتروا اوراقهم من اسبوعين بسعر رخيص.

القطن

كانت سوق عقود القطن معدومة الحركة هذا الاسبوع ايضا، حيث عرضت الاسعار بسعر الحد الادنى الرسمى وهو كالآتى: مارس ٥٥ر١٦٤، وفبراير ١٠ر٩٤، وابريل ٩٠ر٩٨.

وقد عمد بعض المتعاملين والتجار الى التعامل خارج البورصة باسعار تقل نحو عشرة ريالات عن سعر الحد الادنى فى عقد مارس طويل التيلة وبين ٦ و٨ ريالات فى عقدى فبراير وابريل.

***

بك وزير المالية الى الصحفيين فقال: ان هدف الحكومة فى سياستها القطنية هو صيانة الثروة القومية؛ وبهذا سنقضى على العوامل المصطنعة فى سوق القطن ونحميها من المتطفلين عليها. ثم قال معاليه: لا خوف على قطن الكرنك لأنه سيصدر بسهولة الى الخارج، اما الاشمونى فان هناك طلبات كثيرة ستساعد على التخلص من الموجود منه.

فى سوق الذهب

نشطت الحركة فى سوق الذهب فى القاهرة هذا الاسبوع على شراء السبائك الذهبية دون المشغولات، لأن بعض التجار الذين لم يوفقوا الى عقد صفقات تجارية بسبب الحالة الاخيرة فى مصر، عمدوا الى شراء سبائك الذهب انتظارا لزيادة سعره فى الخارج توقعا لخفض سعر الفرنك الفرنسى

وارتفع سعر الدرهم من الذهب الخالص (عيار ٢٤) الى ٥ ر ١٦٨ قرشا مقابل ١٦٦ قرشا فى الاسبوع الماضى.

اما الجنيهات الذهب فظلت متمسكة بسعر الاسبوع الماضى. وكان سعرها فى آخر الاسبوع هو ٥٢٥ قرشا للجنيه صورة الملك و ٥٢٢ قرشا للجنيه صورة الملكة.

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان محمد السيد طه من ناحية اولاد صقر مركز كفر صقر يرغب قيد اسم ابنه لطفى بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٤١ لانه من السواقط فالمعترض يتقدم للوزارة فى خلال ثلاثة شهور.

— تعلن وزارة الصحة العمومية ان السعدى محمد ابو شعلة بناحية النجيلى مركز ابو المطامير يرغب قيد اسم ابنه عبد الغفار بدفاتر مواليد ناحية البساتين مركز دمنهور سنة ١٩٤٠ لأنه ساقط القيد فالمعترض يتقدم للوزارة فى خلال ثلاثة شهور.

— عزيز شرقاوى سعد بالبدارى فقد ختمه وليس مدينا لاحد وسيجدده.

— تعلن فج النور نوح عبد المنعم من اسنا بان ختمها المنقوش باسمها فقد منها فى اول يناير الماضى، وليس عليها ديون سوى دين الى فتحية ودولت موسى سليم بعقد مسجل فاذا ظهرت به

الراديو

خير ما يسمع اليوم (الجمعة ١٩ جمادى الاولى — ١٥ فبراير

٣٠ر٨ صباحا القرآن الكريم (ما تيسر من سورة مريم) الشيخ محمد رفعت X

٣٠ر٩ نشرة الاخبار.

٠٠ر١٠ حديث الاطفال — بابا شارو.

٣٠ر١١ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد السيدة سكينة بالقاهرة).

٣٠ر٢ نشرة الاخبار.

١٠ر٣ ابتهالات — للشيخ عبد السميع بيومى.

١٩ر٣ اذان العصر — الشيخ عبد العظيم زاهر.

٠٠ر٥ نشرة الاخبار.

٤٢ر٥ اذان المغرب — الشيخ عبد العظيم زاهر.

٥٠ر٥ ابتهالات.

٠٠ر٧ اذان العشاء — الشيخ عبد العظيم زاهر.

١٠ر٧ نشرة الاخبار.

٢٠ر٧ حديث اعلام الاسلام.

٥٠ر٧ «ركن الشباب» باشراف الاستاذ احمد عطية الله.

٣٠ر٨ نشرة الاخبار.

٠٠ر٩ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة القمر) الشيخ محمود على البنا.

٣٠ر٩ ربع ساعة مع اهل الفن (الاستاذ الكبير يوسف وهبي بك).

٤٥ر٩ الآنسة ام كلثوم X (قصيدة النيل).

٠٠ر١١ آخر الانباء.

١٥ر١١ نشيد.

بين المنبر ومراسليه

— يطلب منا الكثيرون معرفة الشروط الواجب توفرها فى المراسل او الوكيل او المندوب، وقد سبق لنا بيانها، وها هى ذى على كل حال:

يجب على كل من يود الانضمام الى اسرة «منبر الشرق» كوكيل او مراسل او مندوب فى العاصمة والاقاليم، ان يكون حسن السير والسلوك، وان يعمل لخدمة المصلحة العامة، فلا يمدح ولا ينتقد إلا لأسباب قوية تتعلق بهذه المصلحة دون سواها، وان يدفع تأمينا ابتدائيا قدره ثلاثة جنيهات، وان يكون على جانب من الثقافة يسمح له بتجنب الاخطاء فى اللغة والاملاء بقدر الامكان.

اما الرسائل فيجب ان تكتب بالحبر على وجه واحد، وان تكون مختصرة مفيدة.

واما ما يتحصل من التوزيع والاشتراكات والاعلانات، فيرسل فى آخر كل شهر الى ادارة الجريدة بعد خصم ٢٠٪ للمصاريف.

— لا نريد ان نحمل حضرة وكيلنا بالبلينا ما لا طاقة له به من عملية التوزيع. ولهذا نرجو حضرات القراء ان يأخذوا الجريدة رأسا من الباعة التابعين للشركة كما كان الحال من قبل. ونشكر الوكيل على ما بذل من جهود، كما نشكر القراء من قبل ومن بعد.

— رسائل اخميم تصل متأخرة، وكذلك الحساب، فنرجو ونعتذر.

— وصل حساب ادفو، وشكرا وتحية للاخوان هناك.

— رسم تجديد البطاقة الصحفية مائة قرش كما بيناه من قبل، وهذا بخلاف التأمين طبعا.

تصويب

وقع خطأ فى الآية الكريمة «وان الله لا يضيع أجر المؤمنين» فى مقال «رجلان فى تاريخ مصر والاسلام» المنشور فى العدد الماضى فمعذرة الى الله

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration